عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها

فاطمة محمد إبراهيم الشافعي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين
1439هـ - 2017م

مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها

إعداد

فاطمة محمد إبراهيم الشافعي

بكالوريوس أساليب تدريس رياضيات – جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

المشرف: أ.د. محمود أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية – كلية العلوم التربوية – عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1439هـ – 2017م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

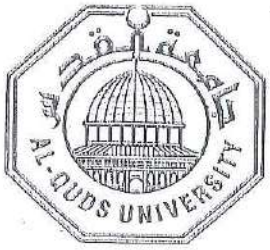

إجازة الرسالة

مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها

اسم الطالبة: فاطمة محمد إبراهيم الشافعي

الرقم الجامعي: (21411076)

المشرف: أ. د. محمود أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ (2017/12/18) من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس اللجنة: أ. د. محمود أبو سمرة التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د.محمد شعيبات التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً: د.جمال بحيص التوقيع: .....

القدس/ فلسطين

1439هـ/2017م

الإهداء

بدأت بأكثر من يد، وقاسيت أكثر من هم، وعانيت الكثير من الصعوبات، واليوم بحمد من الله، أطوي سهر الليالي، وتعب الأيام، وخلاصة مشواري بين دفتي عملي المتواضع، أهدي بحثي هذا.

إلى قدوتنا وقائد أمتنا سيد الخلق والمرسلين محمد ﷺ.

إلى من لا يُجزى عطاؤهما من ربياني صغيراً المرحومين والديّ.

إلى فلذات كبدي من بهم أكبر وأعتد أبنائي الكرام (مالك، ملك، محمد).

إلى رفيقة الطفولة والشباب أختي الحبيبة نهاد الشافعي.

إلى الشموع التي أضاءت لي طريق العلم أساتذتي الكرام.

إلى من هم أكرم منا مكانة شهداء فلسطين.

إلى من ضحوا بحريتهم في سبيل الوطن الأسرى والمعتقلين.

إلى جميع الأحبة الذين أعانوني في تحطيم الشوك لقطف الزهر.

إليهم جميعاً أهدي عملي المتواضع.

الباحثة

فاطمة محمد إبراهيم الشافعي

إقرار

أقرّ أنا معدّة الرسالة أنّها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير ، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّت الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة، أو أيّ جزءٍ منها، لم يقدم لنيل أيّة درجة علمية عُليا لأية جامعة أو معهد آخر.

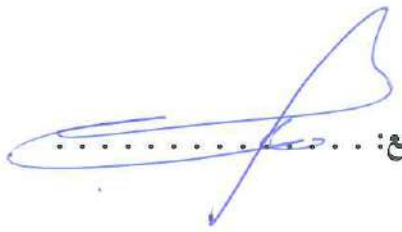

التوقيع: . . . . . .

فاطمة محمد إبراهيم الشافعي

التاريخ : 2017/12/18م.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، خالق الإنسان ومعلمه صنعة البيان، والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد وأبان عن مرامي الكلام، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، وبعد،،،

بفيض حب وعظيم امتنان أقدم من الشكر أجزله إلى من كانت له أياد طيبة وجهود جبارة في إنجاز هذا العمل المتواضع، كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى جامعة القدس – فلسطين، منهل العلم والعلماء، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة الدراسات العليا، كما أخص بالشكر أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج الإدارة التربوية، والشكر موصول لكل من أسهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، وأنحني احتراماً إلى أستاذي الفاضل " الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة " الذي تفضل بالإشراف على رسالتي، متجشماً رعاية هذا العمل، حيث كان لتوجيهاته القيمة المتميزة الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة، ولا يفوتني أن أشكر لجنة المحكّمين للاستبانة، زميلاتي وزملائي في مدرسة الأنوار الأساسية جميعاً، والعاملين في مدارس محافظة رام الله والبيرة كافةً على تشجيعهم ومساعدتهم لي حتى أتممت رسالتي هذه، كما أتقدم بجزيل الشكر لعضوي لجنة المناقشة، الدكتور جمال بحيص، والدكتور محمد شعيبات لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهما القيمة.

وفي الختام إن كنت قد أحسنت فهذا فضل وتوفيق من الله، وإن كانت الأُخرى فحسبي أني قد بذلت قصارى جهدي، وما أنا إلا بشرٌ أصيب وأخطئ، والكمال لله وحده، وإليه يرجع الفضل كلّه، وإليه يرجع الثناء كلّه، هو نعم المولى ونعم النصير.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

الباحثة

فاطمة محمد إبراهيم الشافعي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، وسبل تحسينها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمديرين في مدارس محافظة رام الله والبيرة في العام الأكاديمي 2017/2016، البالغ عددهم (5248) مديراً ومعلماً، في حين تم اختيار عينة الدراسة، بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتكونت من (828) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتكونت من أربعة مجالات هي: بيئة مادية، وبيئة صحية، وبيئة سلوكية، وبيئة تعليمية تعلمية، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، واستعانت الباحثة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة جاء بدرجة مرتفعة، وحصل مجال البيئة السلوكية على أعلى نسبة يليه مجال البيئة المادية كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، بينما توجد فروق تعزى لمتغيري: الجنس، وجهة الإشراف، كما أظهرت النتائج المتعلقة بسبل تحسين البيئة المدرسية العديد من الطرق والأساليب الواجب اتباعها في سبيل تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة منها: توفير أجهزة علمية وتكنولوجية متطورة داخل المدرسة " و" توفير حديقة مدرسية مناسبة (مناطق خضراء)".

وبناءً على نتائج الدّراسة، أوصت الباحثة بعدة توصيات منها: تصميم قاعدة بيانات توفر معلومات عن جميع المدارس ليتم تحديد مدى حاجتها للتطوير، كذلك لمعرفة جوانب القصور في توفير معايير البيئة المدرسية السليمة، فيتم تحسينها من خلال إضافة مبانٍ أو تحسين في المظهر الخارجي للمباني القائمة منها.

The Availability of the Healthy School Environment Standards in the Schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate and Methods of Improving it.

Prepared by: Fatima Mohammad Ibrahim El-Shafei
Supervisor: Prof. Mahmoud Abu Samra

Abstract

This study aimed to identify the availability of the healthy school environment standards in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate and methods of improving it. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive methodology. The study population consisted of (5248) persons (principals and teachers). The sample consisted of (828) persons chosen randomly. The data were collected through the questionnaire, which consisted of four stsatified. The questionnaire's reliability and validity were assessed via the appropriate educational and statistical methods. The collected data were processed and analyzed using the SPSS software package.
The study results revealed that the degree of availability of the healthy school environment standards in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate was high, the mean of the behavioral environment was the highest ,whereas mean of the physical environment was the lowest >The results also showed that there were no statistically significant differences in the availability of the healthy school environment standards in Ramallah and Al-Bireh due to variables of: qualifications, location of the school, and years of experience. However, there were significant differences due to the gender, and supervisory body.
The results related to methods of improving school environment showed that were a number of ways and techniques that could be followed to improve school environment from the perspective of the respondents.
Based on the results of the study ،the researcher recommended that ،in the light of the adoption of the Electronic School Management System by the Palestinian Ministry of Education ،the competent authorities should set up a database that helps to provide information on all schools and their needs for development as well as identify the deficits in the envirexisting facilities.

الفصل الأول

1. مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تركز الاستثمار الأمثل في العملية التربوية في المجمل على الإنسان، حيث يمثل العنصر البشري الهدف الأسمى الذي تدور حوله كلّ البرامج الساعية إلى إعداده بصورة تكفل الارتقاء به من جميع النواحي الجسمية والنفسية والفكرية، بل وحتى الجمالية والإبداعية، من أجل بلوغ مستقبل زاخر بالأمن والاستقرار والرفاهية، ويمكن تحقيق ذلك بتمكينه من مادة ثقافية أصيلة وعميقة، تشمل تجارب وخبرات حياتية متنوعة، ومهارات وقيماً معرفية إنسانية، يدعمها استعداد نفسي متوازن، ونزعات علمية وتوجهات وطنية. ومن أجل ذلك يتطلب الأمر احتضان وتوجيه الأجيال في حاضرها ومستقبلها، في ظل بيئة مدرسية تربوية سليمة آمنة (الشلتي، 2009).

حيث تسعى مؤسسات الدولة المختلفة في طور بناء الدولة الفلسطينية على الاهتمام بجميع القطاعات والمؤسسات التي تُعنى ببناء المجتمع، وتقوية بنيانه بدءاً من الاهتمام بالأسرة وانتهاء بحفظ الأمن والنظام، ولعل من أهم المؤسسات المجتمعية الفلسطينية التي أخذت على عاتقها بناء الوطن بسواعد أبناء المؤسسات التعليمية التربوية ممثلة بالمدرسة على اختلاف مراحلها وعلى اختلاف قطاعاتها ونظراً لاهتمام وزارة التربية والتعليم بالمدرسة عامة والبيئة التربوية خاصة أصدرت مجموعة من المعايير بالاتفاق مع وزارة الصحة والوزارات ذات الشأن بخصوص معايير البيئة المدرسية السليمة حيث تعد المدارس إحدى البيئات التي يقضي فيها الأطفال معظم يومهم. لذا فمن المهم أن تكون المباني والساحات والمرافق داخل المدرسة نظيفة وآمنة وصحية.

ومن الجدير بالذكر أن المدرسة ليست الوحيدة التي تسهم بعملية التعليم إلا أنها أداة المجتمع في تنشئة الأبناء والتنظيم الذي يعمل على إعداد الطلاب لمواجهة احتياجاتهم والتي تبدأ بمرحلة التعليم الأساسي، التي تركز على الأطفال في مرحلة تُشكل شخصياتهم وهي مرحلة من أخطر سنوات عمرهم، كونها الركيزة الأساسية للمراحل التالية ولكن من المهم لصحة هؤلاء الأطفال أن يَتوفر لديهم مياه نظيفة للشرب، وما يكفي من المياه لاستخدامها في النظافة، ومرافق الصرف الصحي والهواء النقي للتنفس، وأغذية سليمة ومفيدة، ومكان آمن للتعلم واللعب. حيث إنه يمكن لبيئة ملوثة أن تسبب أو تؤدي إلى تفاقم المشاكل الصحية، ويمكن أن تقلل المواظبة على الدراسة والقدرة على التعلم، ما يدل على مدى أثر وأهمية البيئة المدرسية السليمة ودورها في التأثير إيجابا في حال توفر المعايير المطلوبة، وسلبا حين فقدانها لتلك المعايير(العجمي، 2007).

وهذا ما أكده العجمي(2010) حيث أشار إلى أن المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية جزء أساسي من المدرسة، ولها أثر كبير على العملية التعليمية، وعلى تحصيل الطلبة وتقدمهم الأكاديمي، لذا فان أي إصلاح وتطوير للنظام التربوي في بلد ما لا يأخذ بعين الاهتمام أهمية وأثر المباني والمرافق المدرسية لن يكتب له النجاح مهما اجتهد المخططون له.

ويتطلب ذلك من الإدارات المدرسية تفعيل السياسات والإجراءات الإدارية في المجالات الصحية المختلفة التي من شأنها تعزيز الثقافة الصحية السليمة، ودعم الجهود والأنشطة المدرسية التي تهدف إلى توفير بيئة مدرسية صحية سليمة وآمنة، ما يستوجب أن تكون السياسة الصحية مكتوبة ضمن خطة المدرسة التطويرية حسب الأولويات، وذلك بهدف توفير بيئة مدرسية سليمة، صحية آمنة (منظمة الصحة العالمية، 2012).

وبناءً على ما تقدم ومن واقع الممارسة والخبرة المهنية للباحثة جاءت هذه الدراسة لتتناول مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها، في ظل عصر المعرفة والتكنولوجيا وعهد التطوير الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2016م-2017م) والذي يهدف أولاً وأخيراً لبناء جيل قوي بالعلم، متحضر الفكر سليم البنية والبنيان.

1. 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

مع كل تطور تشهده النظرية التربوية يصبح ضرورياً تكييف البيئة المدرسية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيها تنويع الأنشطة، وتطوير العلاقة بين المعلم والطالب والانفتاح على البيئة الخارجية. والبيئة التعليمية تُعد أحد مدخلات النظام المدرسي، حيث

تتفاعل مع باقي المدخلات تأثيراً وتأثراً، فهي تؤثر على مجمل العملية التعليمية التعلمية بالكامل، فضلاً عما تتركه من آثار نفسية على شاغليها، الطلاب والمدرسين.

وعليه فقد بات من الصعب الفصل بين البيئة المادية للمدرسة المتمثلة بأبنيتها، ومرافقها العامة والخاصة والبيئة المعنوية المتمثلة بالمنهج والطالب، والمعلم: حيث بات تطوير هذه البيئة وتكييف شروطها كي تلائم توجهات التربية الحديثة ومجالاتها المعاصرة ونخص هنا التربية البيئية السليمة على أنها مجال تربوي واعد بات أمراً لا بد منه. ومن خلال عمل الباحثة في ميدان الإدارة التربوية، نشأت لدى الباحثة الرغبة في التعرف إلى مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها، فقد لاحظت الباحثة وجود تفاوت في البيئات المدرسية السليمة وخاصة بين المدارس الحكومية، الخاصة، والتابعة للوكالة. وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وجهة الإشراف على المدرسة، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

السؤال الثالث: ما سبل تحسين البيئة المدرسية، كما يراها أفراد عينة الدراسة؟

1. 3 فرضيات الدراسة

انبثقت فرضيات الدراسة الصفرية التالية من سؤال الدراسة الثاني:

الفرضية الأولى– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الفرضية الثانية– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة).

الفرضية الثالثة– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير جهة الإشراف (حكومة، خاصة، وكالة).

الفرضية الرابعة– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان المدرسة (مدينة، مخيم، قرية) .

الفرضية الخامسة – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل المدرسي (أقل من 5، 6–10، أكثر من 10).

الفرضية السادسة – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم).

1. 4 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1– التعرف إلى مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها.

2– تحديد مستوى الصعوبات التي تواجه تطبيق معايير البيئة المدرسية السليمة.

3– التعرف إلى أهم سبل تحسين البيئة المدرسية.

1. 5 أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من ناحيتين: (نظرية وعملية).

فمن الناحية النظرية: تعد هذه الدراسة امتدادا لدراسات الباحثين الذين قاموا بدراسة واقع البيئة المادية المدرسية، وكذلك أثر البيئة المدرسية السليمة على جودة التعليم في الأراضي الفلسطينية، حيث عانت بعض المدارس من اعتداءات الاحتلال المتكررة في السنوات القليلة الماضية، وما يفرضه نقص ميزانية التعليم من تمويل البيئة المادية وتعزيز عناصرها والاهتمام بتصميم مبانيها بما يتفق مع معايير الجودة الشاملة، فكان لابد من إلقاء الضوء على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في

محافظة رام الله والبيرة لتشخيص حالتها والوقوف على جوانب الضعف ومعرفة احتياجاتها كخطوة أولى للحث على زيادة الدعم والاهتمام بالبيئة المدرسية، والعمل على تحسينها.

ومن الناحية العملية التطبيقية قد تسهم هذه الدراسة في:

1- تقدم أداة لتقييم معايير البيئة المدرسية السليمة في المدارس الفلسطينية عامة ورام الله خاصة.

2- توجه القائمين على تمويل التعليم، وضرورة الاهتمام بجانب البيئة المادية وزيادة نصيبه من التمويل باعتباره عاملا هاماً.

3- تسهم في التطوير المستقبلي لمواصفات تصميم المدارس في محافظات الوطن.

4- تبين الدراسة التوجهات الحديثة للتصميم، ومدى أثرها على التعلم، وخاصة في محافظة رام الله التي تشهد وجود عديد من المدارس الخاصة.

1. 6 حدود الدراسة

تتحدد الدراسة فيما يلي:

الحد الموضوعي: الذي يلقي الضوء على الدراسة مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها.

الحد البشري: الهيئتين الإدارية والتدريسية (المدراء والمعلمون) في المدارس.

الحد المكاني: مدارس محافظة رام الله والبيرة.

الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2017/2016م.

الحد الإجرائي: تحددت نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة بها.

الحد المفاهيمي: تحددت بالمفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة .

1. 7 مصطلحات الدراسة

البيئة المدرسية:

هي "الإطار البنيوي الأساسي للمؤسسات المدرسية على النحو التالي: " عناصر بشرية: تلاميذ، ومعلمين، ومشرفين، وموجهين، وإداريين. وعناصر غير بشرية: من مبانٍ وتجهيزات ومعامل ومناهج ووسائل تعليمة وغير ذلك "(محمد، 2003 :243).

البيئة المدرسية السليمة(الآمنة):

" هي البيئة التعليمية المتكاملة والتي لا يقتصر اهتمامها على تحقيق الهدف التعليمي وحسب، وإنما تنمية الطالب فكرياً وتربوياً أيضاً، بحيث تقوم هذه المنظومة بما تشمله من كوادر تدريسية ومنهاج تعليمي وبيئة صحية سليمة وآمنة وأساليب تقنيّة حديثة، بخدمة العنصر الأساسي المتمثّل في الطالب، وغرس القيم والمبادئ الإيجابية فيه، وإكسابه المعلومات والمعارف والسلوكيّات السليمة والمهارات التي تعينه في المستقبل، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة المنظّمة والهادفة، وبالتعاون البنّاء بين المجتمع المدرسي وأولياء الأمور" (نعسان والخفش، 2017 :1).

محافظة رام الله والبيرة:

"تقسيم إداري بُني على أساس أن المدينتين الشقيقتين متلاصقتان لدرجة أنهما تبدوان كمدينة واحدة. وهذه المحافظة واحدة من ست عشرة محافظة تابعة للسلطة الفلسطينية. مركز المحافظة يقع في مدينة البيرة وهي أقرب مدن الضفة الغربية إلى محافظة القدس"(مركزالمعلومات الفلسطيني،2014 :2).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 البيئة المدرسية ومفهومها

تعد البيئة المدرسية من أهم البيئات التي تؤثر في سلوك الطلاب وإنجازاتهم، واتجاهاتهم نحو الدراسة، فالطالب الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو، والشعور بالأمن، والتقدير، نجده متوافقاً مع البيئة المدرسية، ولديه دافع الإنجاز، أما إذا كانت هذه البيئة المدرسية مليئة بالإحباط، والتهديدات، والنظر إلى الطلاب نظرة غير إيجابية، فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية تجاه مدرسته والدراسة بها، وكل ذلك يؤثر في حياة الطلاب وسلوكهم (شعلة، 1999).

ويعد مفهوم البيئة المدرسية كغيره من المفاهيم التي انبرى العديد للتعبير عنه، فمنهم من ضيق المفهوم ومنهم من توسع فيه، فقد أخذت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2014، ص20) مفهومها للبيئة المدرسية من تعريف منظمة الصحة العالمية بأنها " تفاعل مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية والأنظمة الإدارية التي تنظم الأدوار المختلفة بين أطراف العملية التربوية". ويشير الدليل الإرشادي لمعايير صحة البيئة المدرسية للخطيب وزملائه(2003) إلى ان البيئة المدرسية هي جزء بسيط من البيئة العامة بمفهومها الشمولي والتي تعد، أي البيئة المدرسية، مجموعة من الظروف والعوامل الخارجية التي تحيط بالإنسان وتؤثر في حياته وتكوينه وسلوكه، ويستمد منها مقومات حياته،

فهي الماء والهواء والمأوى والطعام. أما الشلتي(2009) فترى أن منظومة البيئة المدرسية تتشكل من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة البيئية للمدرسة، وتحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات.

أما **البيئة المدرسية السليمة**، أو الآمنة، أو الصحية، أو الجاذبة، فهي مسميات للبيئة المدرسية المرغوبة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة. ومفردات:(السليمة) أو (الآمنة) أو (الصحية) أو (الجاذبة) تعني مجموعة من المتطلبات الضرورية(الضوابط) الواجب توافرها في البيئة المدرسية حتى تؤدي المدرسة دورها المناط بها. وهذه المتطلبات واجب توافرها في جميع عناصر البيئة المدرسية، المادية والبشرية، الحسية والمعنوية: المبنى المدرسي، والمقصف، والمرافق الصحية، والساحات والحدائق، والتهوية، والإضاءة، والمختبرات، والمعلمين، والإدارة، والمشرفين والمرشدين وغيرها من العناصر. وجميعها لها من المواصفات والمعايير التي لا بد من توافرها، وكما أشارت لذلك الدراسات بهذا الخصوص. وما يرد لاحقاً ضمن الإطار النظري في هذه الدراسة حول البيئة المدرسية ومعايير مفرداتها المختلفة ما هو إلا ضمن متطلبات وضوابط البيئة المدرسية السليمة أو الآمنة (السبول، 2007).

2.2 أقسام البيئة المدرسية

تعد البيئة المدرسية عاملاً هاماً في توفير التعليم الهادف والآمن والصحي للطلبة، فمفهوم البيئة: هو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، والذي يحوي التربة والماء والهواء، والعوامل البيولوجية الأخرى، وتتعدى هذا إلى العلاقات الاجتماعية مع الوسط المحيط، ويمكن أن ينظر إلى أقسام البيئة المدرسية (الريماوي، 2009) :-

1- البيئة المادية: تضم عدداً من المدخلات منها المباني، والتجهيزات والمعدات العلمية، ومدى توفر أساليب التقينة داخل المدرسة وهذه بدورها تساعد على مواكبة التغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع الخارجي.

وتشتمل البيئة المدرسية كما جاء عند وزارة التربية والتعليم (2014):

* **عوامل مادية:** وتشمل الموقع والمباني المدرسية بما تحويه من إنشاءات وساحات وملاعب وحديقة مدرسية وغرف صفية، وما تحويه الغرف من الأثاث والمعدات والتجهيزات، ومختبرات ومكتبات وغرف

مصادر، والمرافق الصحية المختلفة من حمامات ومشارب ومقاصف وتشمل كذلك الطرق المحيطة بالمدرسة، فضلا عن عوامل بيولوجية كالمياه والهواء.

* **عوامل اجتماعية انسانية:** وتمثل شبكة العلاقات بين الطلبة والإدارة والمعلمين، والعلاقة السائدة بينهم، وقد تمتد إلى لجان أولياء أمور الطلبة.

* **جوانب إدارية:** وتضم الخطط والسياسات والأنظمة والقوانين التي تمكن الطلبة من التعلم.

وتقوم الباحثة في الصفحات اللاحقة بوصف لبعض عناصر البيئة المدرسية، وفق المعايير التي يمكن أن تجعل منها بيئة مدرسية سليمة، وتبدأ الباحثة بالمبنى المدرسي، وسيعطى مساحة أوسع نظراً لأهميته.

البيئة المعنوية أو المناخ المدرسي: تتمثل في الالتزامات الأخلاقية والقيم التي تنبع من المجتمع، كما تتمثل في علاقة المدير بالمعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور، وعلاقة المعلمين فيما بينهم وبالطلاب وأولياء الأمور، وعلاقة الطلاب بالإدارة والمعلم بعضهم بعضاً (المليجي، 2005).

وكما يشير المناخ المدرسي إلى خاصية ونوعية الحياة المدرسية، لأنها تقوم على أنماط من تجارب الأشخاص في الحياة المدرسية، وتعكس: المعايير، الأهداف، القيم، العلاقات بين الأشخاص، التعليم والتعلم، ممارسة القيادة، الهياكل التنظيمية(Jonathan Cohen,2010).

وذكر الباحثون أن للمناخ المدرسي أنماطاً مختلفة لكل نمط منها خصائصه التي يعرف بها وهي: المناخ المفتوح، ومناخ الإدارة الذاتية، والمناخ الموجه، والمناخ العائلي، والمناخ الأبوي، والمناخ المغلق (صادق والمعضادي،2001)ولعلّ أكثر هذه المناخات التي نالت اهتمام الدراسات المناخ المفتوح والمناخ المغلق. فالمناخ المفتوح ترتفع فيه درجات الانتماء والقدوة في العمل والنزعة الإنسانية، والتركيز على الانتاج بينما تنخفض فيه درجات التباعد والإعاقة والشكلية في العمل. ففيه ترتفع الروح المعنوية لدى المعلمين ويعملون معاً دون شكوى، وتسود بينهم وبين الإدارة والطلبة التعاون والاحترام والعلاقات القوية، حيث تعمل الإدارة المدرسية على إشباع حاجات العاملين، مما يزيد التزامهم بواجباتهم الوظيفية خلافاً لما هو عليه الحال في المناخ المغلق (صادق والمعضادي، 2001 ؛ Gough . 2008)

وعليه فإن البيئة التعليمية المدرسية هي"جملة من الظروف المادية والتدريسية والتسييرية وتتعلق الظروف المادية: بتصميم المكان الذي يشغله الصف والمبنى المدرسي، ونوع المواد والأجهزة والتقنيات والمصادر التعليمية المتوافرة، وبالمتغيرات الطبيعية التي يتصف بها الصف: من درجة حرارة وإضاءة ورطوبة وما إلى ذلك ".أما الظروف التدريسية فتشمل أفعال المعلمين ونشاطهم

التعليمي داخل غرفة الصف، سواءٍ ماتعلق منها في تحديد الأهداف التدريسية، أو بأساليب التدريس أو بالتقويم، وفي الغالب ثمة توافق إلى حد كبير بين تصميم المكان وبين الظروف التدريسية السائدة فيه. فيما الظروف التسييرية تتعلق بالقواعد والمعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية لضبط سلوك المتعلمين، أو للمحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم، ولذا يتوقف نجاح أي تعليم على البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعليم، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع المنهج والمعلم وطرق التدريس الحديثة التي تُفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية، ولكي تتحقق أهداف التعليم، لابد أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة، يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن والتحدي وتحفزهم على التعلم، ومن هذا المنطلق اهتم التربويون بالبيئات التعليمية التي يجري فيها تعلم الطلبة، ويتم فيها تنشئتهم الاجتماعية والثقافية، ويتحقق فيها نماؤهم(الحربي، 2014).

3.2 المبنى المدرسي: مواصفاته ومعاييره

يعد المبنى المدرسي من العوامل الرئيسية الهامة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة من التربية، ومع تغير الصورة التقليدية للمدرسة أصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية، من حيث اختيار الموقع والتنظيم العام للمبنى وتوزيع الإضاءة والفصول الدراسية وتوافر المرافق الأخرى من ملاعب ومختبرات ومكتبة وغيرها من العناصر الضرورية في تشكيل المدرسة كما أصبح من الضروري أن يكون مبنى المدرسة في تنظيمه العام على أساس وظيفي يسهم بصورة مباشرة في العملية التربوية، فإذا كانت تجهيزات المدرسة من الداخل تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لكفاءة المدرسة وفاعليتها فإن الشكل الخارجي للمدرسة يمثل أيضا عنصراً هاماً (أسعد، 2009).

1- موقع المبنى المدرسي:

عند اتخاذ القرار بإنشاء مبنى مدرسي لا بدّ من مراعاة أمور هامة لها دور في مستقبل جيد للمدرسة، فما هي الاعتبارات التي يجب الأخذ بها عند اختيار الموقع الذي ستقام فيه المدرسة؟

أورد كل من: (العجمي، 2010؛ وأسعد، 2005؛ والسبول، 2007؛ والمقرن، 2003؛ Evanse، 2000؛ Boman، 2004؛ Maxwell، 2002) عدداً من المواصفات نوردها فيما يأتي:

1- اختيار موقع بعيد عن الشوارع الرئيسة نشيطة الحركة، وذلك للابتعاد عن الضجيج، وتوفير الهدوء اللازم لتركيز الطلاب، وتجنب حوادث الدهس والسير.

2- يجب أن يكون بعيداً عن مصادر الدخان والتلوث ومسبباته.

3- مراعاة حركة الرياح في اختيار الموقع بحيث لا يكون اتجاه الرياح يأتي من مكب النفايات أو محملاً بالغازات.

4- سهولة الوصول إليها بمختلف وسائل الاتصال.

5- قرب الموقع من الخدمات العامة وسهولة ربطه بالبيئة التحتية للمنطقة.

6- اختيار موقع مرتفع لأسباب صحية ولتجنب كوارث الفيضانات.

7- خدمة أكبر عدد ممكن من السكان بأن يستفيد من الموقع.

8- وجود أراض مناسبة حجماً ونوعاً للبناء.

9- أن تكون المناطق المجاورة مفتوحة ومتسعة بالمناظر التي تبعث السرور والارتياح النفسي.

10- أن يكون مساحة الموقع كبيرة بحيث تتسع للأنشطة التربوية المختلفة التي تقوم بها المدرسة.

4.2 معايير اختيار الموقع العام للمدرسة

إن عملية اختيار الموقع المدرسي وتخطيطه أولى وأهم مراحل الإعداد السليم لبيئة مادية مناسبة للطلاب يمارسون فيها حقهم في التعليم، محققا لهم الأمن والسلامة والبعد عن الأخطار كذلك يمثل بيئة جمالية مفعمة بالطبيعة تثير دافعتيهم للتعلم.

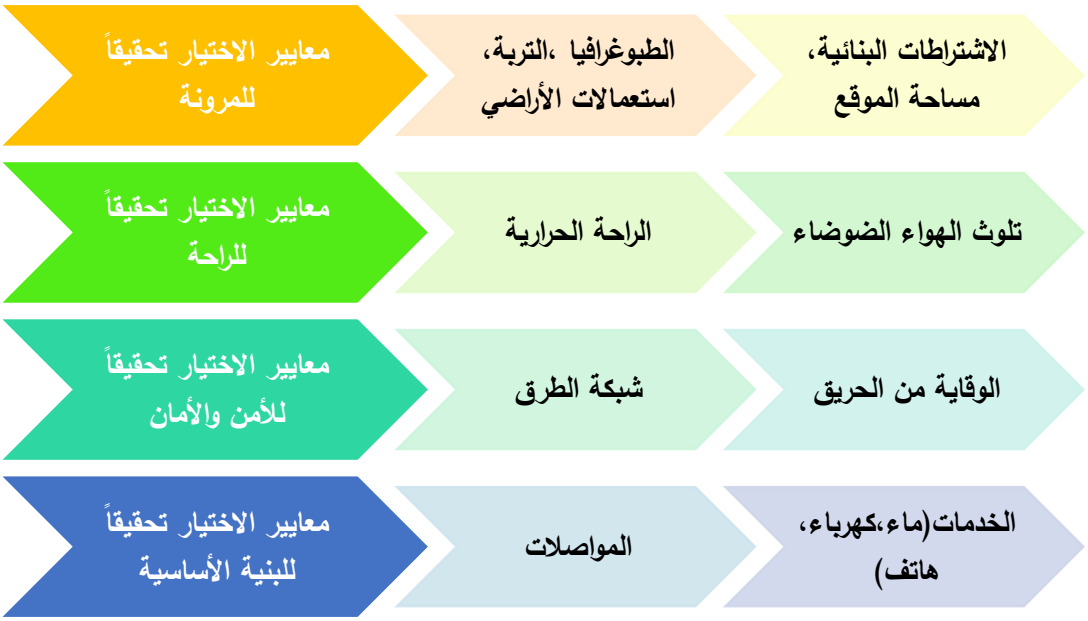

(النمرة، 2005)

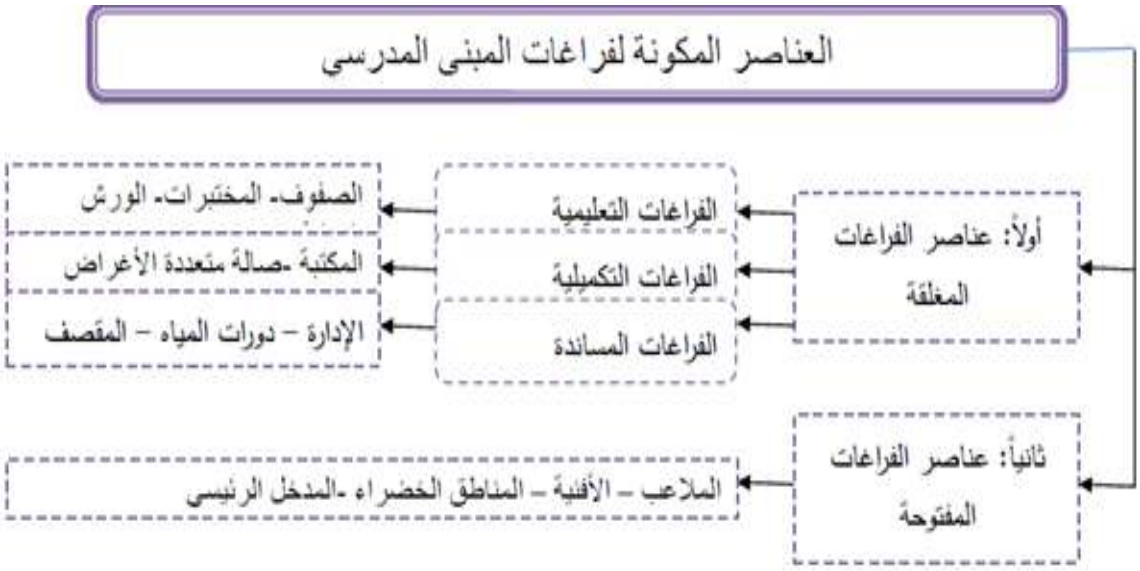

(النمرة، 2005)

وأشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطيني في دليل المعايير والجودة إلى أهم المعايير الفنية التي من الضروري توافرها لضمان توفير بيئة مدرسية سليمة وهي (وزارة التربية والتعليم، 2015):

أ- الدفء والارتياح الحراري:

- يجب أن يكون البناء المدرسي محققا لمتطلبات الارتياح الحراري وسلامة البيئة بحيث يحقق قيم درجات حرارة تتراوح بين(22-24°م) للأماكن المكيفة و(18-28°م) للأماكن غير المكيفة مع مراعاة الظروف الأُخرى كالرطوبة النسبية، وتوفير هواء نقي بمعدل(2-6 لتر) لكل طالب بالثانية.
- أن تكون نسب الرطوبة ضمن القيم المحددة للارتياح لدى الإنسان الطبيعي، وهي بين(30-60%) مع الأخذ بعين الاهتمام مناخ المنطقة الذي تقع فيه المدرسة، وقد تحتاج إلى أجهزة خاصة للتحكم بها.
- وضع تصاميم بيئية مناسبة لكل مدرسة تتناسب مع البيئة المناخية في فلسطين.
- يجب أن يكون التصميم قادرا على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الطاقة الطبيعية المتوفرة، كالطاقة الشمسية من خلال توفير مساحات زجاجية مناسبة تسمح لأشعة الشمس بدخول المبنى المدرسي بشكل كبير وفعال خلال الشتاء.

متطلبات تحقيق الدفء والارتياح الحراري(وزارة التربية والتعليم، 2015) وهي:

أ- التصميم باستثمار الطاقة الشمسية :

- الاعتماد على التصميم البيئي للأبنية المدرسية بما يضمن أعلى استثمار للطاقة الشمسية في عملية التدفئة شتاء والتبريد والتهوية في الأيام الحارة. إن عدم وجود أنظمة ميكانيكية وكهربائية للتدفئة والتبريد يجعل هذا الخيار إلزاميا لضمان الارتياح الحراري وتقليل عدد ساعات الشعور بالبرد أو الحر إلى أدنى حد ممكن. فضلا عن ضمان توفير تهوية طبيعية لضمان جودة البيئة الداخلية.
- تشجيع استثمار المساحات الكبيرة لأسطح المدارس في وضع أنظمة الخلايا الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية، حيث تسهم في تعويض نسبة كبيرة من الطاقة الكهربائية المستهلكة بالمبنى والتوجه نحو المباني ذات الاستهلاك المتدني للطاقة.
- استعمال سخانات المياه الشمسية لتوفير المياه الساخنة في المغاسل ومرافق المدرسة الصحية كافة طوال العام، ويتم ذلك من خلال توجيه المبنى بشكل سليم، للاستفادة من الطاقة الشمسية وكذلك عند بناء المدارس متعددة الطبقات يوجه البناء بشكل سليم حتى لا يحجب أشعة الشمس (الدليل الإرشادي للمباني الخضراء، 2013). ولضمان عدم حدوث تعارض ما بين الرغبة في زيادة الكسب الحراري والخشية من الانبهار الضوئي نتيجة دخول أشعة الشمس المباشرة للمبنى فإنه من الممكن الاستفادة من أنظمة التدفئة بالطاقة الشمسية كالجدار الشمسي أو المدخنة الشمسية، حيث إن كلا منهما يسمح للحرارة بدخول المبنى ولا يسمح للضوء أو الإشعاع المباشر بإحداث انبهار ضوئي.

ب-العزل الحراري

- **العزل الحراري:** حدد الدليل الإرشادي للمباني الخضراء (2013) متطلبات البناء الأخضر في فلسطين والحد الأعلى المسموح به لمعامل التوصيل الحراري لغلاف المبنى علما بأن هذه القيم معتمدة بالكود العالمي للمباني الموفرة للطاقة للمناطق المعتدلة[ASHREA 90.1] .
- **عزل الرطوبة والعزل المائي:** يجب أن يكون المبنى المدرسي معزولاً من الناحية المائية بما لا يسمح للماء باختراق الغلاف المائي وكذلك لا يسمح للرطوبة بالتكون على الجدران من خلال تسربها من الأرض وغيرها، أو من خلال التكاثف الناتج عن الجسور الحرارية.
- **الجسور الحرارية:** يجب أن يكون الغلاف الخارجي للمبنى معزولاً حرارياً بشكل متصل، أي: لا توجد به نقاط ضعف أو أماكن غير معزولة ويمكن أن تسمح للحرارة بالانتقال بسهولة عبرها وهي ما تعرف باسم الجسور الحرارية .

- إن استعمال مواد عازلة طبيعية وذات تأثير سلبي منخفض جدا على البيئة يجب أن يكون شرطا من شروط البناء المدرسي الصديق للبيئة، كذلك فإن تحديد مكان العازل في غلاف المبنى يعد ذا تأثير كبير على درجات الحرارة داخل الغرف خاصة في الأيام ذات المناخ القاسي كشدة البرد أو شدة الحر.

ج. المظلات الخارجية:

- يجب توفير نظام للتظليل في المدارس كافة، بما يضمن حماية الطلبة من أشعة الشمس الحارة صيفا وحمايتهم من المطر شتاء.
- أن تكون حيثما أمكن من مواد طبيعية كالأشجار الحرجية ذات الظل الكبير.
- أن تكون المظلات الصناعية مثبتة بشكل جيد وقادرة على مقاومة الرياح والأمطار والثلوج. ويفضل أن تكون المساحة المظللة كافية لجميع الطلبة، إن توفرت المساحة المناسبة للمدرسة وبمعدل($1.2م^2$) لكل طالب (إذا أمكن ذلك) مع توفر مقاعد خارجية بالساحات وقرب مقصف المدرسة.
- أن تكون مواد صناعة المظلات آمنة ومطابقة للمواصفات، وتدخل أية مواد ضارة كالأسبستوس في صناعتها.
- ضرورة بناء مظلات أمام المقصف المدرسي والحمامات وأماكن اصطاف الطلبة في الطابور الصباحي.

د. الجزر الحرارية:

- يجب التقليل قدر الإمكان من المساحات المرصوفة بمواد داكنة اللون كالإسفلت وغيره لمنع امتصاص حرارة الشمس بنسب مرتفعة فيؤدي إلى ارتفاع حرارة الأرض وتكون الجزر الحرارية، ويمكن الاستعاضة عنها باستخدام مواد فاتحة اللون كالحجر وزيادة المساحات الخضراء.
- تأمين الظل بما لا يقل عن (50%)من الطرقات والساحات والأرصفة ومواقف السيارات، خلال السنوات الخمس الأولى لتشغيل المبنى.

ت- ولضمان توفر بيئة مدرسية سليمة لم تقتصر وزارة التربية والتعليم على الجوانب البنائية الخارجية بل أيضاً أوردت الوزارة معايير للبيئة التعليمية الداخلية وهي:

أ- **الإضاءة:** مع الأخذ بعين الاهتمام إعطاء الأولوية للاستفادة القصوى من الإنارة الطبيعية عند تصميم البناء، فقد تم إدراج المعايير الفنية للإضاءة المناسبة .

ب- **التهوية:** يجب توفير تهوية مناسبة للغرف الصفية والمكاتب والمختبرات، تضمن تجديد الهواء وتوفير كميات مناسبة من الأُكسجين بحيث يتم توفير ما بين(2-6) لتر من الهواء النقي للشخص الواحد بالثانية.

- يجب التقيد بضرورة توفير التهوية المناسبة، وباستعمال مواد لا تحتوي على ملوثات للجو من أي نوع من الأنواع الضارة.
- ضرورة استعمال الدهانات ذات الأساس المائي وليس الأساس الزيتي أو البترولي، واستعمال مواد لاصقة بنسب مواد متطايرة منخفضة جدا حيث حددت في المواصفات العالمية واعتمدت في الدليل الإرشادي للمباني الخضراء.

5.2 الأبنية المدرسية

1.5.2 المبنى المدرسي:

البناء المدرسي ليس مجرد بناء عادي، إنه يختلف عن الأماكن الأخرى من حيث كونه بناءً لا بد وأن يصمم بالتشارك فيما بين المهندسين المعماريين، والمدنيين، والمفكرين التربويين من ذوي الاختصاص، مع الاهتمام بحاجة المعلمين والتلاميذ. كل هذا بهدف المحافظة على الخصوصية التربوية للبناء المدرسي، وجعله أكثر مطاوعة للتعامل مع حاضر النظام التربوي ومستقبله. (العجمي، 2010؛ الخطيب، 2006؛ أسعد، 2005)، إلا إنه أقل حظاً في التسهيلات التربوية الأخرى؛ لأنه ما زال محتفظاً بطابعه التقليدي القديم بالرغم من التغيرات الجذرية من حوله، رغم أن الإقلاع عن هذا الطابع للمباني ضرورة تستوجبها التطورات الحديثة في ميدان التربية وأن يتسم بعدة صفات أوردها كل من (العجمي، 2010، والسبول، 2007؛ وأسعد، 2005) ومن أهمها:

1- المرونة الزائدة، للتحكم في المساحات الخاصة بالقاعات وحجرات الصفوف.
2- توفرّ إضاءة وتهوية ودرجة حرارة ورطوبة مناسبة، ويشترط لتهوية المبنى الرئيسي أن تتوازن الرطوبة مع درجة الحرارة، لأن انخفاض الرطوبة النسبية مع معدل مناسب في درجة الحرارة قد يؤدي إلى الشعور بالبرد وذلك لسرعة تبخُّر الماء في الجلد لا إلى انخفاض درجة الحرارة.
3- أن يكون مناسباً للوفاء باحتياجات المنهج المدرسي وأغراضه التربوية.
4- توفر الأمن والحماية في المبنى.

5- توفر التنسيق الداخلي: بحيث يكون كل من أماكن الأنشطة المختلفة وظيفياً في حد ذاته ووظيفياً بالنسبة للأنشطة الأخرى.

6- يحق لكل من الإدارة والمعلمين والعاملين والتلاميذ وأولياء الأمور السهولة واليسر في التعامل مع المدرسة.

7- أن يتسم بالمرونة والتأقلم بحيث يسمح بإمكانية استخدام الحجرات لأكثر من غرض وأن يتكيف مع التغيرات المستقبلية.

8- أن يكون المبنى المدرسي اقتصادياً وجميلاً في الوقت نفسه.

2- **الاحتياطات ضد الأخطار:**

لهذه الغاية المهمة جداً في المباني المدرسية فقد حدد كل من (معلولي، 2010؛ والسبول، 2007؛ وأسعد، 2005) عدداً من الإجراءات الواجب اتخاذها للوقاية من الأخطار:

1- يجب أن يزود المبنى المدرسي بالعدد القانوني من أجهزة إطفاء الحريق.

2- أن يكون العاملون في المدرسة على قدر من المعرفة باستخدام أجهزة إطفاء الحريق وأدواتها.

3- العناية بصنابير المياه والبالوعات.

4- العناية بالإضاءة الكافية والتهوية الجيدة.

5- الحاجة إلى ملاءمة المبنى المدرسي لأعمار الطلاب وخصائصهم الحركية.

6- الحاجة إلى تصميم يشجع الطلاب على التعلم العفوي.

2.5.2 المقصف المدرسي:

المقصف المدرسي جزء من المنظومة التربوية المدرسية، ولا يشكل بأي حال متجراً للبيع، وتقوم سياسة وزارة التربية والتعليم – على هذا الأساس بالعمل على توفير مقاصف ذات مواصفات بنيوية، وذات محتوى تغذوي، يساهم في تحقيق صحة أفضل للطلبة، وفي إكسابهم العادات والممارسات التغذوية والصحية المنشودة.

3.5.2 المرافق الصحية:

- يخصص مرحاض واحد لكل صف على الأقل.
- يخصص مرحاض واحد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة.
- يجب أن تتوفر مغسلة بالقرب من المراحيض.
- توفير مغسلة لكل(30) طالباً وطالبة.
- يجب أن تكون غرفة المراحيض جيدة التهوية من خلال فتحات تهوية بالجهة المقابلة للباب أو تهوية اصطناعية باستعمال المراوح ومفرغات الهواء.
- يجب أن تكون وحدة المراحيض سهلة الوصول وبإمكان إدارة المدرسة مراقبتها دون التعدي على الخصوصية.
- يجب أن تضمن وحدة المراحيض أحقية ذوي الإعاقة بالاستخدام.
- يجب فصل حمامات الهيئة التدريسية عن حمامات الطلبة وأن يسمح للزوار باستخدام حمامات/مراحيض الهيئة التدريسية فقط.
- في حال كون المدارس مختلطة يجب مراعاة فصل الوحدات الصحية للذكور عن الإناث.
- يجب فصل حمامات طلبة المرحلة الثانوية عن حمامات طلبة المرحلة الأساسية.
- يجب فصل شبكتي الصرف الصحي للمياه الرمادية الآتية من المغاسل والمشارب عن تلك الآتية من المراحيض وأن توجه إلى محطة لمعالجة المياه الرمادية لإعادة استخدامها في ري الحديقة.
- كذلك يجب التحقق من سلامة الشبكة وخلوها من تسريب المياه العادمة في أي مرحلة، وتوفر أنظمة منع عودة الغازات والروائح الكريهة إلى المبنى. كذلك يجب أن تكون جميع الفتحات وغرف التفتيش محكمة الإغلاق ولا يمكن للطلبة فتحها أو العبث بها.
- في حال عدم توفر شبكة للصرف الصحي في المنطقة التي تقع فيها المدرسة يجب استعمال حفرة صماء وليس حفرة امتصاصية حتى لا يتم تلويث التربة والتأثير على المياه الجوفية.

توفير وبناء خزانات خاصة بتجميع مياه الأمطار: يجب أن يكون ذلك ضمن التصاميم الجديدة للمدارس لإمكانية استخدام هذه المياه في الري أو في النظافة العامة أو إطفاء الحريق إذا لزم الأمر (وزارة التربية والتعليم، 2015).

4.5.2 الساحات والملاعب:

الساحات الواجب توفرها في المدرسة تشمل الملاعب الرياضية، وساحات لطابور الصباح، ومواقع لجلوس الطلبة. يجب أن يراعى في هذه الساحات الشروط التالية (وزارة التربية والتعليم، 2015):

- الكشف على أرضيات الملاعب مع بداية كل عام دراسي والتحقق من خلوها من أي من مصادر الخطر، أو المسببات للإصابة مثل: عدم تساوى السطح / وجود مياه راكدة على الأرضية ؛ لتجنب خطر الانزلاق، وأية موانع يمكن الاصطدام بها ... الخ.
- التحقق من أن أبواب مخارج الطوارئ أو الأبواب العادية مفتوحة بالكامل، عند دخول الطلبة وخروجهم وعدم وجود أية موانع أو عوائق لها.
- ضرورة وضع إرشادات توجه وترشد الطلبة للوقاية من الإصابات والحوادث في أماكن متفرقة عديدة.
- تدريب مدرسي التربية الرياضية ومشرفي الساحات على الإسعافات الأولية.
- مراقبة وضمان عدم تدافع الطلبة على الأدراج خاصة عند نهاية اليوم الدراسي وأن يتم التزام الجهة اليمنى من الدرج في الصعود والجهة اليسرى في النزول .
- ضمان المحافظة على نظافة الأدراج وخلوها من أسباب الانزلاق أو التعثر.
- لف الأعمدة الخراسانية في أماكن لعب الطلبة أو تحركهم بالإسفنج المضغوط لوقايتهم من الاصطدام بها وكذلك عارضة المرمى .

5.5.2 المختبرات:

• يجب أن تكون مساحة المختبرات العلمية مناسبة للعمل بحيث لا تقل عن (60 م^2)، وأن تكون بمساحه تناسب أعداد الطلبة بحيث لا تقل عن(2م^2)لكل طالب وإمكان قيامهم بالتدريب أو إجراء التجارب بصوره آمنه ودون تزاحم بينهم.

• يجب أن يكون هناك –على الأقل– بابان لكل مختبر تفتح للخارج وأن يكون باب المدخل الرئيس بدفتين وبعرض إجمالي لا يقل عن (1.2 م).

• يجب عدم وضع ستائر سريعة الاشتعال على النوافذ؛ ويفضل أن تكون من الألمنيوم بحيث لا يمنع وصول الإنارة الخارجية.

• يجب أن تكون الإضاءة في المختبرات ممتازة سواء الطبيعي أو الصناعي منها مع ضرورة التهوية الجيدة مع ضرورة وجود شفاطات للهواء.

• في حال وجود تمديدات خاصة للغاز يجب أن تكون من مواد غير قابله للصدأ (النحاس)، وأن تكون مقابض التحكم بالغاز بوضع واضح وظاهر وقريب يسهل الوصول إليه في أي وقت، وعدم حفظ أسطوانات الغاز داخل المختبر بعد نهاية الحصة بل بغرف منفصلة والأفضل أن تكون خارج المختبر.

• يجب وجود خزائن خاصة يمكن قفلها للاحتفاظ بالمواد الكيماوية أو الأدوات المخبرية.

• يجب توفير مطفأة حريق مناسبة في المختبر للمواد التي يتم عمل التجارب لاستعمالها حين الحاجة.

• يجب الاهتمام بنظافة المختبر والأدوات بصوره جيدة.

• يجب أن تكون الأحواض أو الأرضيات أو أحواض التجارب من مواد غير قابله للاشتعال.

• ضرورة وجود مدرس العلوم أو محضر المختبر وعدم تركه المختبر لأي سبب في حال وجود الطلبة وأن ينتبه إلى تصرفات الطلبة وأن يوجههم وأن يقوم بتنبيههم لخطورة مزج مواد لا يعرفون ماهيتها.

• ضرورة التحقق عند نهاية كل حصة أو يوم دراسي من غلق الأنابيب وأسطوانات الغاز والتحقق من حفظ المواد الكيماوية أو الغازات السائلة وغيرها بأماكنها الآمنة.

• يجب أن تتوفر مستلزمات السلامة العامة من طفايات حريق ومواد إسعاف أولي ومخارج طوارئ في المختبرات.

• يجب أن تتوفر مغاسل ومياه حتى يمكن استعمالها في حال تناثر مواد كيماوية على الجسم أو الوجه. (وزارة التربية والتعليم، 2015).

2. 5. 6 سبل توفير معايير البيئة المدرسية السليمة:

وفيما يلي استعراض لأهم المعايير والمتطلبات الأساسية لبيئة مدرسية سليمة وفقاً لدليل (البيئة المدرسية الفلسطينية، 2015)

الصوت	• الحد من الإزعاج لأدنى مستوى ممكن بحيث لا يزيد عن(45 dB) • الحد من الإزعاج لأدنى مستوى ممكن بالساحات الداخلية المغلقة بحيث لا تزيد شدته عن (55 dB). • وضع سواتر طبيعية للحد من انتقال الصوت من الشوارع المزعجة من خلال زراعة أشجار مرتفعة وكثيفة على حدود المدرسة المواجهة لمصدر الإزعاج.

	• أن تكون الجدران الفاصلة بين الغرف ذات معامل عزل صوتي(STC) لا يقل عن (48dB). • أن تكون الأرضيات الفاصلة بين الطوابق ذات معامل عزل (IIC)لا يقل عن(52 dB).
الإنارة	• مستوى الإنارة بالغرف الصفية لا يقل عن (300 Lux) وبالمختبرات (500 Lux). • يفضل أن يكون مستوى الإنارة الطبيعية حوالي(250 Lux). • استعمال مصابيح مرتفعة الكفاءة ويفضل الأنواع مثل(T5، CFG or LED) . lamps • منع الانبهار والأشعة المباشرة، ويفضل أن تكون النوافذ المخصصة للإنارة غير المباشرة في الغرف الصفية متجهة للجنوب وهي ليست بحاجة إلى تظليل لصعوبة دخول أشعة الشمس المباشرة خلال ساعات التدريس.
الساحات	• يجب مراعاة أن تكون المساحة الكلية للمدرسة متناسبة مع عدد الطلبة بحيث يخصص لكل طالب مساحة تعادل ما لا يقل عن(1. 5 m^2)من مساحة الساحة المدرسية. • الابتعاد قدر الإمكان عن استعمال الأرصفة الداكنة (كالإسفلت) لتلافي تكون الجزر الحرارية والاستعاضة عنها بالمساحات الخضراء أو الإسمنتية أو الحجرية ذات الألوان الفاتحة.
المياه والمشارب	• ضرورة توفير مياه نظيفة وصالحة للشرب في كل مدرسة . • يخصص لكل طالب حصة من الماء تتراوح بين (10–15)لتراً لكل طالب. • بالمتوسط يتم تخصيص حنفية واحدة لكل (30)طالباً. • يخصص مبرد ماء واحد لكل(100) طالب. • فصل خزانات الوحدات الصحية عن مياه الشرب.
الحمامات والصرف الصحي	• ضرورة توفير نظام صرف صحي نظيف ومناسب لاحتياجات الطلبة. • تخصيص حمامات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المواصفات العالمية والمحلية. • توفير مقعد مرحاض واحد على الأقل لكل 25 طالباً – ومرحاض واحد لكل عشرين مدرسا. • في حال كون المدارس مختلطة يجب مراعاة فصل الوحدات الصحية للذكور عن الإناث. • يجب فصل حمامات طلاب المرحلة الثانوية عن حمامات طلاب المرحلة الأساسية.

سلامة المبنى	• الالتزام بقواعد وأنظمة المباني المقاومة للزلازل في فلسطين. • توفير مخارج الطوارئ حسب المواصفات المعتمدة في وزارة التربية والتعليم. • توفير وسائل لإطفاء الحرائق والتقيد بالأنواع التي يحددها الدفاع المدني الفلسطيني.
الحصاد المائي	• يجب أن يتضمن التصميم الهندسي للبناء المدرسي نظاماً للحصاد المائي. • تستخدم المياه التي يتم جمعها من الحصاد المائي في النظافة والري ولا تستخدم للشرب أو النظافة الشخصية إلا إذا خضعت لمعالجة تحت إشراف ومتابعة الجهات الرسمية ذات العلاقة. • يتم تشجيع المدرسة على إعادة استخدام المياه الرمادية في الري مع ضرورة مراعاة الإجراءات الوقائية التي نصت عليها وزارة الزراعة واعتماد المواصفات الخاصة بإعادة الاستخدام.

9.2 التحديات التي تواجه توفير بيئة مدرسية سليمة في فلسطين

تواجه البيئة المدرسية الفلسطينية العديد من الصعوبات وقد تكون صعوبة التواصل الميداني مع المديريات بسبب حواجز الإحتلال العسكري في أوقات مختلفة، وقلة الكادر، ونقص المواصلات والميزانيات هي الأكثر صعوبة، فضلا عن ندرة التواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك فإن مئات الطلبة في المراحل الدراسية كافة لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس والجامعات في الخارج بسبب الحصار على قطاع غزة ما جعل ذلك، من أكثر التحديات التي تواجه الوزارة في توفير بيئة تعليمية سليمة وآمنة. كما أن عدم توفر ميزانيات كافية لتغطية احتياجات الطلبة من الأدوات المساندة والخدمات العلاجية وعدم توفر التمويل للعديد من النشاطات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم وبخاصة التطويرية منها كالأبنية المدرسية وصيانتها وتوسيعها وتوفير مستلزماتها وعدم توفر الأبنية والغرف الصفية في مدينة القدس لصعوبة الحصول على رخص للبناء من البلدية، ولعدم توفر الأراضي يدفع وزارة التربية والتعليم إلى شراء أو استئجار مبانٍ سكنية لاستعمالها كمدارس (جبر، 2013).

6.2 الدراسات السابقة

تمثل مراجعة الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث العلمية، فهي القاعدة الرئيسية التي يمكن أن تساعد في بناء أدوات الدراسة، وتفسير النتائج والمساعدة في صياغة التوصيات. وتقوم الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1.6.2. الدراسات العربية:

دراسة سعد(2015) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين بيئة المدرسة والمشكلات السلوكية الدراسية والتي يعاني منها بعض الطلاب، ضمن إطار إدراك الطلاب لهذه البيئة وإحاطتهم بخصائصها الأساسية وتأثرهم بها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مدارس التعليم المهني والفني في محافظة اللاذقية في سوريا، تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (466) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة استبيان إدراك البيئة المدرسية، واستبيان المشكلات السلوكية والدراسية كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين بيئة المدرسة والمشكلات السلوكية والدراسية، فكلما كانت البيئة سليمة تتصف بمعايير السلامة والأمان المادي والمعنوي قلت المشكلات السلوكية والدراسية، ولكنها تختلف من وجهة نظر أفراد العينة حيث وجود فروق في إدراك البيئة المدرسية الفيزيقية والاجتماعية حسب الجنس لصالح الذكور، وحسب المنطقة التعليمية لصالح طلاب المدينة، وحسب الاختصاص للاختصاص المهني. وكانت الفروق فيما يتصل بإدراك البيئة المدرسية الاجتماعية للاختصاص التجاري. وفيما يتعلق بالفروق في انتشار المشكلات الدراسية دلت النتائج على وجود فروق حسب الجنس للذكور وحسب المنطقة التعليمية لطلاب المدينة وحسب الاختصاص كانت للاختصاص المهني وحسب الجنس وجدت علاقة بين ضعف التحصيل والبيئة المدرسية الفيزيقية وليس لها علاقة بالنسبة للبيئة الاجتماعية بينما وجدت هذه العلاقة لدى الإناث للبيئتين وفيما يتعلق بالمشكلات:(الغش في الامتحان والغياب عن المدرسة والهروب من المدرسة) فقد وجدت علاقة لكل من الذكور والإناث مع البيئتين حسب المنطقة التعليمية. الاختصاص عدم وجود علاقة ما بين (ضعف التحصيل) والاختصاص الفني (النسوي) أما في الاختصاص المهني (الصناعي) فقد وجدت هذه العلاقة مع البيئة الفيزيقية فقط وفي الاختصاص التجاري وجدت لدى كل من الجنسين ومع البيئتين. كما وجدت علاقة ما بين الغش في الامتحان، والغياب عن المدرسة والهروب من المدرسة لكل من الاختصاصين المهني والتجاري لكلتا البيئتين بينما لم توجد مثل تلك العلاقة للاختصاص الفني (النسوي).

دراسة الأنباري والنجاري(2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المقومات التي تكفل تحقيق عاملي الأمن والأمان في البيئة التعليمية، كالمعايير والاعتبارات التصميمية في مدينة الحلة العراقية. تم تحديد مجموعة من المعايير التخطيطية والتصميمية استناداً للمصادر العلمية ومن ثم تم إجراء المسح الميداني لعينة من المدارس. ومن ثم تم تحليل النتائج، والتي أوضحت: أن نسبة تطبيق معايير الأمن والأمان في المدارس الابتدائية بلغت 33% وفي المدارس المتوسطة 49% وفي المدارس الثانوية والإعدادية 51%، ولقد تبين أن هناك فجوة كبيرة جداً بين المعايير المعتمدة في هذه المدارسة وبين ما هو موجود فعلاً، ما يؤشر للنقص الحاد في الاستثمار الموجه إلى القطاع بالغ الأهمية.

دراسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2015) هدفت هذه الدراسة إلى دمج البعد البيئي في مكونات البيئة المادية المدرسية بحيث تكون معايير البناء المتبعة موائمة لاحتياجات المجتمع المدرسي أولاً، والبيئة الفلسطينية ثانياً، بما يوفره البناء المدرسي من بيئة تربوية تعليمية تمكن المجتمع المدرسي من النمو والتطور المعرفي والمهاراتي والسلوكي في المجالات ذات الصلة بالبيئة، وتم تطبيق سياسة البيئة المدرسية وفق ما جاء في التعريف بحيث تشمل:

1- جميع المدارس الفلسطينية التابعة لجميع السلطات المشرفة.

2- المستويات الإدارية المشرفة على المدارس كافة .

دراسة القزاز(2014) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية، من خلال دراسة واقع البيئة المادية في المدارس الابتدائية في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، والسبل الممكنة لتطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الابتدائية في محافظات غزة التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي ولوكالة الغوث والبالغ عددهم (5454)معلماً ومعلمة للعام(2013-2014) وقد تكونت عينة الدراسة من (600) معلماٍ ومعلمة بنسبة (13.2%) من مجتمع الدراسة. وقامت الباحثة باستخدام أداتين للدراسة الاستبانة والمقابلة، حيث تم تصميم استبانة مكونة من(120) فقرة في ثلاثة محاور وهي (موقع المدرسة ومبنى المدرسة وفراغات المبنى المدرسي(قاعات ومرافق)، أما المقابلة فقد تكونت من (10) أسئلة حول سبل تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية في محافظات غزة.

وأظهرت النتائج ان هناك حاجة ملحة لتطوير البيئة المادية في المدارس وخاصة بعد الظروف السياسية التي تعرضت لها مدينة غزة وأن هذه الإحتياجات المادية والمعنوية تساهم في تطوير العمل المدرسي كما بينت وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول محور فراغات المبنى المدرسي تعزى إلى: جنس المدرسة وذلك لصالح مدارس الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول محور موقع المدرسة ومحور مبنى المدرسة تعزى إلى جنس طلبة المدرسة. وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لكل محور من محاور الدراسة والمحاور مجتمعة معا تعزى إلى الجهة المشرفة وذلك لصالح المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم .وجود فروق ذات دلالة بين متوسط وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لكل محور من محاور الدراسة والمحاور مجتمعة تعزى إلى المنطقة التعليمية وذلك لصالح منطقة خانيونس.

دراسة إسماعيل(2011) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع مدارس وكالة غوث اللاجئين بقطاع غزة، والتحديات التي تواجهها، ودراسة مفهوم التصميم العمراني المستدام، إلى جانب مفهوم المدرسة المستدامة وتطبيقات الاستدامة في التصميم العمراني للمدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانةً. فضلا عن عدد من المقابلات، توصلت الدراسة إلى حاجة المدارس إلى إعداد بناء يقوم على دراسة شاملة تعمل بنظام التصميم المتكامل.

دراسة المعلولي(2010) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البيئة المادية في مدارس التعليم الأساسي في سوريا، ومدى تلبية ذلك الواقع لمتطلبات جودة البيئة التعليمية، وتعُّرف واقع ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية ذات الطابع البيئي .استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمة هذا المنهج لمثل هذه الدراسات. استخدم الباحث بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانه رصد الأنشطة البيئية. تكون مجتمع الدراسة من الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق والتي تضم المرحلة من (خامس – تاسع) حيث تم اختيار (21)مدرسة من ضمن (136) مدرسة. وفي ضوء الدراسة النظرية والتطبيقة توصل الباحث إلى انه وبحسب معايير جودة الموقع المدرسي تبين أن ثلث عينة المدارس تتمتع بموقع جيد، في حين نصف المدراس تتمتع بأبنية جيدة آمنة ولا يوجد فروق بين مدارس الإناث والذكور وأخيراً، خلص البحث إلى حزمة من المقترحات والتوصيات بشأن إعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور

السياسة التربوية في سورية. وكذلك تفعيل دور الطلبة في تحقيق المنهاج من خلال المشاركة بالنشاط التربوي والبيئي.

دراسة طبيلة(2009) هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل من وجهة نظر المديرين والمعلمين، اتبعت الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (1538) فرداً: (175) مديراً ومديرة و(1363) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك غياباً لبعض المعايير الهندسية والتربوية، ومن الضروري توفرها عند تصميم الفراغات التعليمية في المدرسة، والتصميمية والوظيفية والبيئية عند تصميم الأبنية المدرسية، ووضع اللوائح والقوانين المنظمة للفراغات الهندسية والمتركزة إلى مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل.

دراسة المقرن(2008) هدفت هذه الدراسة إلى تقديم (23) اعتباراً تصميمياً تخطيطياً للمباني المدرسية، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى من خلال أربعة محاور هي: تحليل الدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بتأثير البيئة المادية على التحصيل العلمي والتربوي، وتحليل المخططات المعمارية الحديثة لمدارس حائزة على جوائز عالمية. ومراجعة اتجاهات التعليم الحديثة وحركات التطور، وتحليل نتائج المقابلات الشخصية التي أجريت مع مستخدمي المدارس، والتربويين، ومخططي التعليم في المملكة العربية السعودية، ودول الخليج، واليونسكو، والولايات المتحدة الأمريكية. وكان من نتائج الدراسة أنها قدمت قاعدة من المعلومات الأساسية في الاعتبارات التصميمية للمدارس، لتساعد المسؤولين في اتخاذ القرار لتنفيذ الخطط التطويرية للمباني المدرسية. وأوصت الدراسة: بضرورة إعادة النظر في مستوى تصميم المباني المدرسية بما يتناسب مع أعمار الطلاب، والمناهج الدراسية، وحالات المُناخ، واختلاف الموقع. وتكوين وحدة بحثية لعمل المزيد من الدراسات المسحية، والتجريبية، والارتباطية للتعرف على تأثير المبنى المدرسي من جميع جوانبه في العملية التعليمية.

دراسة تارم(2007) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى رضا الطلاب عن البيئة المعمارية الداخلية للمباني التعليمية وأثر ذلك على إنتاجية أدائهم العلمي، اعتمد البحث بشكل رئيس على قياس مستوى رضا المستخدمين من طلاب وطالبات بجامعة الملك عبد العزيز من خلال استبانه تم تصميمها وتوزيعها على الطلاب وقد تمكن فريق البحث من استرجاع عدد (1160) استبانهَ. وبناء على الدراسة النظرية والتطبيقية توصل الباحث إلى أن جد أن جماليات التصميم الداخلي وتوافر أماكن للاستذكار وسهولة الوصول للهدف وطول الممرات، التهوية، وتوفر العلامات الإرشادية هي من

العوامل الأكثر تأثيراً في تحقيق درجة الرضا عن المبنى المدرسي ولكن أثبت الدراسة انه لا توجد علاقة بين هذا الرضا والمعدل التراكمي للطلبة، وأن المعدل التراكمي والكفاءة العلمية تعتمد على عوامل مرتبطة بالذكاء، ومعدل الفهم والاستيعاب .

دراسة الطاهر (2007) هدفت هذه الدراسة تحديد مدى مطابقة مواصفات المباني المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس المستأجرة والمدارس التي بنتها شركة أرامكو السعودية بمدارس التعليم العام للبنات بمحافظة الإحساء لنموذج مكليري، والفروق بين هذه المدارس، وكذلك إعداد نموذج مفتوح لتطوير مباني مدارس التعليم العام للبنات في محافظة الإحساء. تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، باستخدام نموذج مكليري على عينة عشوائية طبقية من (45) مدرسة. ومن نتائج الدراسة أن المباني المدرسية في كل من المدارس الحكومية والمدارس المستأجرة حسب مواصفات مقياس مكليري غير صالحة بدرجة "غير مناسب جداً"، بينما مباني المدارس التي بنتها شركة أرامكو السعودية جاءت بدرجة "سيئة في الغالب". وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مباني المدارس الحكومية والمستأجرة لصالح المدارس الحكومية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمرافق التعليمية لخدمة البيئة والمجتمع المحلي، وإتباع الوسائل الحديثة أثناء التخطيط للمباني المدرسية ومراعاة اختلاف المراحل التعليمية، إعداد نماذج متنوعة تختلف باختلاف الظروف البيئية تلائم حاجات تلك البيئات على اختلافها. وكذلك ضرورة وجود ملاعب ومطعم للأغذية الصحية وعيادة طبية ومرافق للنشاطات المختلفة مع ضرورة الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة، والمتابعة الدورية لصيانة المباني. والأخذ بعين الاهتمام أثناء التصميم ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة الزعبير (2005) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التربوية المتعلقة بالمباني المستأجرة مقارنة بالمباني الحكومية في مجالات عدة، منها: مساحة المبنى والهيئة التعليمية والطلاب والأنشطة والوسائل التعليمية، واقتراح بعض الحلول والأساليب التربوية المتاحة للتغلب على مشكلة المباني المدرسية المستأجرة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على الهيئة التعليمية في تلك المدارس وتضم المدير والوكيل والمعلم والمرشد الطلابي. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: المشكلات الناتجة عن المباني المستأجرة أعلى منها في المدارس في المباني الحكومية لكل من الطالب والمعلم.

دراسة المقرن(2003) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المباني المدرسية المتوسطة في مدينة الرياض سواء المملوك أو المستأجر منها، ومعرفة مدى ملاءمة عناصرها التعليمية للاحتياجات التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانه مكونة من أربعة محاور مدعمة بالمقابلات الشخصية على عينة عشوائية من(60) من مديري المدارس المتوسطة و(788) معلماً من معلميها في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس المملوكة تتمتع مبانيها بدرجة جودة مرتفعة في حين هناك حاجة ماسة لتطوير مباني المدارس المستأجرة وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأهمية إعادة النظر في عملية إعداد البرامج المعمارية لتصميم المباني المدرسية بما يتوافق مع احتياجات المستخدمين التعليمية ومتطلبات المنهج المدرسي.

دراسة سرحان(2002) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع المدارس في محافظة رام الله والبيرة، ومقارنة المعايير المتبعة في تلك المدارس مع المعايير الأجنبية والعربية، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في مدارس رام الله والبيرة. أشارت نتائج الدراسة أن)(1.9%)
من المدارس الثانوية و (1.3%) من المدارس الأساسية مطابقة للمعايير الإجمالية لأرض المدرسة، (2.6%)من المدارس الثانوية و(11.2%)من المدارس الأساسية مطابقة لمعيار المساحة المخصصة للطالب من أرض المدرسة، (9.8%) من المدارس الثانوية و(77.9%) من المدارس الأساسية مطابقة لمعيار نصيب الطالب من الغرفة الصفية، ومعظم المدارس مطابقة لمعيار عدد الطلاب في المدرسة، (89.8%) من المدارس الثانوية و(81.3%) من المدارس الأساسية يسير الطالب أكثر من المسافة المحددة للوصول اليها. وعليه توصي الدراسة ضرورة الاهتمام بالأبنية المدرسية وتأهيل المدارس القائمة حاليا والاهتمام بالصيانة الدورية وتخصيص الميزانيات المناسبة.

دراسة العتيق(2001) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تأثير الضغوط البيئية (التلوث الضوضاء والازدحام) على عينة من الاطفال، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70 طفلاً) من الأطفال غير المعرضين لضغوط بيئية، ضوضاء وتلوث وازدحام كعينة ضابطة، وعينة المعرضين لضوضاء مرتفع بعدد (70 طفلاً) من مدرسة النهضة. أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير الضوضاء يرتبط بحدوث العدوانية وزيادة الاستثارة والقلق والاضطراب لدى الاطفال، وإن تأثير التلوث المرتفع بالرصاص يؤدي الى حدوث العدوانية وزيادة الاضطراب، وكان تأثير ازدحام الصفوف مرتفعاً في العدوانية وفرط الاستثارة والقلق.وبشكل عام فأن الانفعالات هي نتاج البيئة المحيطة بالطلبة إلى حد كبير.

دراسة الحولي والنباهين(2000) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع ومشكلات المباني المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي في محافظات غزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانه، وتم اختيار مجتمع البحث كعينة للدراسة والبالغ عددهم (25 بناءً مدرسياً). وأشارت نتائج الدراسة الى وجود جوانب قصور عديدة ذات صلة بكل من الموقع والبناء والساحات، وعجز في غرف المعلمين والمشرفين والمختبرات العلمية والمكتبات، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة إعداد خريطة مدرسية لتحديد الاحتياجات، ومراعاة وزارة الأشغال والإسكان البساطة في تصميم المباني الجديدة.

2.6.2.الدراسات الأجنبية:

دراسة (Bernstein& Baker, 2012) هدفت هذه الدراسة إلى تبيّن العلاقة بين المباني المدرسية وأثرها على صحة الطلاب وسلوكهم وكذلك دراسة الروابط بين عناصر البيئة المختلفة، والتحقق في ظواهر اللعب لدى الأطفال الناتجة عن تأثير المباني المدرسية في إيران. من خلال الأسئلة التالية: أي من مشاريع المباني المدرسية يتوقع منها تأثير أكبر على صحة الطلاب ؟ كيف تتفاعل ميزات التصميم مع بعضها بعضاً لتحقيق مباني مدرسية مرتفعة الأداء؟ وفهم العلاقات بين عناصر التصميم البيئي مثل: ضوء النهار، والتصميم الصوتي. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ومن نتائج الدراسة: هناك علاقة ارتباطيه واضحة بين ارتفاع تحصيل الطلاب وجودة المبنى المدرسي، كذلك بالنسبة لصحة الطلاب، وكشفت الدراسة مدى الحاجة إلى إصلاح كثير في المدارس التي بحالة سيئة واستبدالها، حيث ما يقرب من ربع السكان يقضي معظم أيامهم في المباني المدرسية، ونتيجة لذلك، أصبحت المدارس جزءاً من المجتمع المدني.

دراسة (Darus& Saber ،2011) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر عناصر التصميم البيئي في البيئة الصفية:(الإضاءة والصوت والحرارة وجودة الهواء) على سلوك التلاميذ في المدرسة الابتدائية الأوربية . حيث إن التعليم الابتدائي له دور مهم في بلورة عقول الأطفال وشخصياتهم، ومن منطلق أن المدارس تمثل البيت الثاني للتلاميذ ما يسمح لها بالتأثير الكبير على تطوير شخصيتهم وقدرتهم على التعلم، لذلك هناك معايير مطلوبة في تصميم المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن بيئة المدرسية يجب أن تمتلك بعض الخصائص المنفردة مثل ضاءة يومية مناسبة ودرجات حرارة وبعد عن الضوضاء، عندما تكون بيئة تعلم الأطفال افضل وأكثر راحة والتي ستؤدي إلى نتائج افضل في سلوك التلاميذ في المدرسة.

دراسة(Lawrence، 2012) هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين البيئة المدرسية والتحصيل العلمي لطلبة الصف السادس. في الهند وقد استخدم الباحث مقياس البيئة المدرسية لجمع البيانات لتحقيق أهداف هذه الدراسة. حيث استخدم طريقة العينة العشوائية لاختيار العينة لإجراء الدراسة عليها. وتكونت العينة من مجموعة من طلاب الصف السادس. كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات مثل اختبار T ومعامل ارتباط بيرسون للنتاج الزمني. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة هامة بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس.

دراسة (Tanner ،2009) هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تحصيل الطلبة مع تصميم المدرسة، من خلال تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: (ممرات الحركة، والإضاءة والمظهر) تم استخدام استمارة مقسمة إلى المجالات الثلاث في تصميم المدرسة، واختبار المهارات الأساسية في ستة مجالات: القراءة واللغة والفنون والرياضيات والعلوم الاجتماعية والعلوم. وتكونت عينة الدراسة من (71) مدرسة. ومن نتائج الدراسة: تم تحديد آثار مهمة للبيئة المادية على كل من:قراءة المفردات واللغة والفنون والرياضيات والعلوم. نتائج الدراسة المتعلقة بممرات الحركة، والضوء الطبيعي، والمظهر، كان لها آثار على تصميم مدارس جديدة. وأنها ذات أهمية خاصة لمديري المدارس، ومخططي التعليم، وتعد هذه الدراسة جزءاً من جهود البحث في جامعة جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، منذ العام (1997م). من حيث الاهتمام بالصحة والبيئة المدرسية.

دراسة (Jones ،2007) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى البيئة المدرسية الآمنة والصحية، ويرى الباحث من خلالها أنه في الوقت الذي يستمر المجتمع بالتركيز على أهمية التحصيل الدراسي، ينبغي الاهتمام بالبيئة المادية للمدارس، كواحدة من العوامل الحاسمة التي تؤثر على النتائج الأكاديمية. ويشير الباحث الى أن سياسات الصحة المدرسية وبرامج الدراسة (SHPPS 2006) يقدم لأول مرة نظرة شاملة حول مدى حاجة المدارس لتعزيز الصحة البدنية، وبرامج لسياسات البيئة المدرسية المادية، ويجري (SHPPS) دراسة كل (6) سنوات في العام (2006م)، من خلال المقابلات الهاتفية، والاستبانات في (50) مقاطعة في كولومبيا. وأشارت نتائج هذه الدراسة أن ثلث تقريبا المناطق التعليمية(4 .35%) تتمتع ببرامج توعية حول الهواء في الأماكن المغلقة، ومعظم المناطق والمدارس تمتلك سياسة أو خطة لكيفية استخدام، وتنمية، وتخزين برنامج التخلص والحد من استخدام المواد الخطرة. و(4 .13%) من المقاطعات تمتلك سياسة تصميم مدارس صديقة للبيئة والمساحات الخضراء عند إنشاء المباني المدرسية

الجديدة أو تجديد المباني القائمة. ومن التوصيات: يمكن استخدام (SHPPS ،2006) لتوجيه التعليم والصحة ولتطوير وتحقيق بيئة مدرسية مادية آمنة وصحية.

دراسة (Schneider, 2005) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة المرافق المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدم الباحث أداة المقابلة، والتي أجريت مع المديرين عبر البريد الإلكتروني والفاكس في خريف عام 2003 . واستنادا إلى دراسة استقصائية للقائمين على هذه الدراسة وجدوا مشكلات كبيرة في جودة وكفاية المرافق المدرسية في ولاية نيوجيرسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن حوالي ثلث مديري المدارس في ولاية نيوجرسي قيموا ظروف البيئة المدرسية بتقدير (C)أو أقل، (10%)منهم وضعوا التقدير D أو F)، بينما يعتقد غالبية مديري المدارس (80%) أن مدارسهم كانت كافية تربوياَ، وبشكل عام يعتقد العديد من مديري المدارس أن مدارسهم جاءت مقتضبة من حيث الكفاية لتلبية احتياجات محددة لمناهج مثل: العلوم والموسيقى والتربية الفنية، ويعتقد العديد من المديرين بأن مدارسهم كانت أقل من كافية لتوظيف واستبقاء المعلمين، ولم توفر مساحة كافية لأنشطة التخطيط للمعلم وللموظفين. ثم أشارت إلى أن هناك فروق كبيرة في الحالة العامة للمدارس، والكفاية التعليمية لها، بين المناطق الفقيرة في ولاية نيوجيرسي مقارنة بالمدارس في المناطق الأخرى.

دراسة (Marshall, 2007) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى خصائص المدارس مبنى المدرسة، والتفاعلات بين الطلاب والمعلمين، وعوامل مختلفة يؤثر كل منها ويساعد في تحديد مفهوم واسع للمناخ المدرسي .وتم دراسة المناخ المدرسي لسنوات عديدة ولا يزال يدرس، ويستمر إعادة تعريفه نتيجة لما له من التأثيرات الهامة على النتائج التعليمية. وأشار الباحث في هذه الدراسة الى أن العناصر التي تشكل المناخ المدرسي واسعة ومعقدة، كما يشير إلى أن البيئة المدرسية متعددة الأبعاد وتؤثر في الأفراد، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور وموظفو المدرسة، والمجتمع المحلي .كما أنّ، مناخ المدرسة يؤثر بشكل كبير على البيئات التعليمية . ويرى أن البيئة المدرسية ترتبط بشكل او بآخر:

1- موقع البناء المدرسي وصلاحيته بوصفه مدرسة.

2- معايير التصميم المعماري الآمن والبيئي السليم.

3- معايير السلامة في فراغات المبنى المدرسي(قاعات ومرافق).

4- معايير السلامة في الغرف المدرسية(الأماكن التعليمية وغير التعليمية وغرف المعلمين).

5- متطلبات معايير السلامة العامة.

وهذه جميعها وغيرها تؤثر في المناخ المدرسي والتفاعلات بين الطلبة، وبالتالي في البيئة المدرسية، وتحدد مدى صلاحيتها كبيئة تعليمية سليمة.

2.6.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة عدد من الدراسات المتنوعة ذات الصلة بالدراسة الحالية، التي أوضحت أن مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس يعتبر من الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين والتربويين، وقد تبين ما يلي:

1- أن الدراسات السابقة اتفقت في عرض الأهداف التربوية والمضامين الفكرية المتنوعة حول البيئة المدرسية، والمادية، والمعنوية ومعاييرها حيث أوردت غالبية الدراسات جانباً تربوياً هاماً حيث نجد دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطيني (2015) تطرقت حول سياسة البيئة المدرسية، بينما جاءت دراسة سعد(2015) للتعرف على العلاقة بين بيئة المدرسة والمشكلات السلوكية والدراسية وأضافت دراسة (الأنباري والنجاري، 2015) تقييم إجراءات الأمن والآمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة ومن جهة أخرى ودراسة(Berustein& Baker، 2012) والتي ركزت تأثير المباني المدرسية على صحة وأداء الطلاب" سعياً إلى فهم عميق حول العناصر المكونة لهذا المفهوم، أو العوامل المؤثرة فيه، أو المعوقات التي تحد من وجوده وبذلك استطاعت أن تسهم مجتمعة في بحث مكونات الاتجاه النفسي المعرفي ومن ثم تفسير ما يحيط بهذا المفهوم من نظريات واتجاهات تساعد أفراد المجتمع في مواجهة ضغوط الحياة المختلفة.

3- تختلف الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، بينما كانت غالبية الدراسات موجهة للمعلمين والمدراء مختلفة فمثلاً دراسة (**القزاز، 2014**) كانت لشريحة معلمي المرحلة، وكذلك دراسة طبيلة (2009) لشريحة المعلمين والمدراء، ودراسة (المقرن، **2009**) للمعلمين والمدراء، وهكذا مما يجعل الباب مفتوحاً لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية، والإسهام في إثراء الجانب المعرفي أو التطبيقي في موضوع الدراسة. كما أن ذلك التنوع أو الاختلاف يثري المعرفة في الجوانب التربوية المختلفة، مما أتاح الفرصة للباحثة في اختيار أكثر المتغيرات مناسبة للمشكلة قيد الدراسة.

4- كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدة الباحثة في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلات وفروض الدراسة، وبناء مقياس مناسب للدراسة .

وخلاصة القول أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة مضموناً وتطبيقاً بمتغيرات يعني أنها أحدثت إضافة علمية بحثية متمكنة الهدف في إطار تطبيقي عربي محلي وهذا هو الهدف التربوي التعليمي من البحث العلمي في إطار الدراسات الجامعية في أي بحث علمي الاستزادة من الدراسات السابقة والعمل على التجديد ولكن بصياغات مختلفة .

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، وكذلك وصفاً للأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة، ومؤشرات صدقها وثباتها، فضلاً عن الإجراءات التي اتبعت في تطبيق الأدوات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لاستخلاص النتائج.

3. 1 منهجية الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية ومشكلة الدراسة وأسئلتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها، إذ يعتمد هذا المنهج ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والاهتمام بوصفها وصفاً كمياً دقيقاً، ودرجات ارتباط الظاهرة بالظواهر الأُخرى، وبمتغيرات الدراسة.

3. 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة، الحكومية والخاصة والوكالة، للعام الدراسي (2016/ 2017)، البالغ عددهم (5248) فرداً، منهم (294) مديراً، و (4954) معلماً، وذلك وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم العالي في محافظة رام الله والبيرة .

3. 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (828) مديراً ومعلماً، منهم (101) مديراً أي ما يشكل نسبته (14%)، و(727) معلماً أي ما نسبته (34%) من مجتمع الدراسة اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وذلك نظراً لضيق الوقت وكبر حجم مجتمع الدراسة والجداول (3.1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (3.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	269	32.5
	أنثى	559	67.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	746	90.1
	ماجستير	72	8.7
	دكتوراه	10	1.2
جهة الأشراف	حكومة	586	70.8
	خاصة	188	22.7
	وكالة الغوث	54	6.5
مكان المدرسة	مدينة	432	52.2
	مخيم	69	8.3
	قرية	327	39.5
سنوات الخبرة	أقل من 5	174	21.0
	من 5-10	228	27.5
	أكثر من 10	426	51.4
المسمى الوظيفي	مدير	101	12.2
	معلم	727	87.8

4.3 أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، ومنها دراسة أبو الرب(2015)، ودراسة القزاز(2014)، ودراسة المعلولي (2010) قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة من أجل التعّرف إلى "مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها من وجهة نظر المدرين والمعلمين" وحاولت الباحثة تضمين أداة دراستها

المجالات او المحاور الكفيلة بتغطية البيئة المدرسية من جميع جوانبها. واجتهدت الباحثة لتكون مجالات أداة الدراسة في صورتها الأولية كالتالي:

- مجال البيئة المادية أو الفيزيقية
- مجال البيئة الصحية، ويشمل الجانب الجسمي والنفسي
- مجال البيئة السلوكية، ويشمل سلوكيات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.
- مجال البيئة التعليمية التعلمية.

وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (52) فقرة، وزعت على هذه المجالات.إضافة إلى (3)أسئلة تحتمل الإجابة بنعم أو لا، وسؤال مفتوح حول سبل تحسين البيئة المدرسية، ملحق رقم(1).

5.3 صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وعددهم(14) محكماً. (ملحق رقم 2). حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس. وبعد التحكيم تم الأخذ بالتعديلات التي جاءت مناسبة، واتفق عليها أكثر من 80% من المحكمين. وتكونت الأداة في صورتها النهائية من (50) فقرة، وزعت على المجالات الأربعة المشار إليها سابقاً، حيث اتفق المحكمون جميعاً على أن هذه المجالات تتضمن ما يكفي لقياس البيئة المدرسية. ويشير المجال الأول للبيئة المادية وعدد فقراته (17) فقرة، والثاني البيئة الصحية وعدد فقراته (11) فقرة، والثالث البيئة السلوكية وعدد فقراته (12) فقرة، أما الرابع فتناول البيئة التعليمية التعلمية، وعدد فقراته (10) فقرات، وأضيف 3 أسئلة تحتمل الإجابة بنعم أو لا، وسؤال مفتوح يتضمن الاقتراحات التي يمكن ان تساعد في تحسين البيئة المدرسية لتكون بيئة سليمة، (ملحق رقم 3). وتم تصميم الاجابة على فقرات الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان: "موافق جداً": خمس درجات؛ "موافق": أربع درجات، "محايد": ثلاث درجات، "معارض": درجتان، "معارض جداً": درجة واحدة.
من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، ويدل هذا على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3.2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.561**	0.000	18	0.590**	0.000	35	0.697**	0.000
2	0.587**	0.000	19	0.454**	0.000	36	0.669**	0.000
3	0.599**	0.000	20	0.615**	0.000	37	0.575**	0.000
4	0.498**	0.000	21	0.402**	0.000	38	0.577**	0.000
5	0.463**	0.000	22	0.519**	0.000	39	0.693**	0.000
6	0.574**	0.000	23	0.518**	0.000	40	0.663**	0.000
7	0.450**	0.000	24	0.640**	0.000	41	0.631**	0.000
8	0.642**	0.000	25	0.631**	0.000	42	0.550**	0.000
9	0.519**	0.000	26	0.407**	0.000	43	0.606**	0.000
10	0.642**	0.000	27	0.594**	0.000	44	0.607**	0.000
11	0.448**	0.000	28	0.415**	0.000	45	0.535**	0.000
12	0.671**	0.000	29	0.561**	0.000	46	0.403**	0.000
13	0.352**	0.000	30	0.280**	0.000	47	0.450**	0.000
14	0.633**	0.000	31	0.569**	0.000	48	0.576**	0.000
15	0.501**	0.000	32	0.236**	0.000	49	0.342**	0.000
16	0.559**	0.000	33	0.571**	0.000	50	0.654**	0.000
17	0.518**	0.000	34	0.564**	0.000			

- دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

3 .6 ثبات الاداة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، بحساب معامل ثبات الدرجة الكلية ومجالات الأداة حسب معادلة الثبات (كرونباخ الفا)، وجاء معامل ثبات الدرجة الكلية بقيمة(0.959)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3.3): معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
البيئة المادية	17	0.912
البيئة الصحية	11	0.882
البيئة السلوكية	12	0.903
البيئة التعليمية التعلمية	10	0.883
الدرجة الكلية	50	0.959

7.3. متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

المتغيرات المستقلة:

1. الجنس، وله مستويان : ذكر، وأنثى
2. المؤهل العلمي، وله ثلاث مستويات: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.
3. جهة الاشراف: وله ثلاث مستويات: حكومة، خاصة، وكالة (أنروا).
4. مكان المدرسة: وله ثلاث مستويات: مدينة، مخيم، قرية.
5. سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات: أقل من 5، 5-10، أكثر من 10سنوت.
6. المسمى الوظيفي: وله مستويين: مدير، معلم .

3 . 8 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عنها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبانات المستردة الصالحة التي خضعت للتحليل الإحصائي (828) استبانة.

3 . 9 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتثبت من صلاحيتها للتحليل، تم ترميزها (إعطاؤها أرقامًا معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من المجالات إضافة الى الدرجة الكلية، كما تم استخدام اختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، لفحص الفرضيات الصفرية، أيضاً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

ولتفسير المتوسطات الحسابية تم اعتماد السلم التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	**البيئة السلوكية**	**3.9512**	**0.61798**	**مرتفعة**
4	**البيئة التعليمية التعلمية**	**3.9200**	**0.60362**	**مرتفعة**
2	**البيئة الصحية**	**3.8776**	**0.62061**	**مرتفعة**
1	**البيئة المادية**	**3.5617**	**0.70424**	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.7963**	**0.55740**	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.79) وانحراف معياري (0.557) وهذا يدل على أن مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة جاء بدرجة مرتفعة. ولقد حصل مجال البيئة السلوكية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.95)، ويليه مجال البيئة التعليمية التعلمية، يليه مجال الصحية، يليه مجال البيئة المادية.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البيئة المادية.

جدول (4.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة المادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	موقع المدرسة مناسب بالنسبة للتجمع السكاني حولها	4.07	0.992	**مرتفعة**
6	يسهل وصول الطلبة الى مياه الشرب.	4.00	0.880	**مرتفعة**
7	التهوية في الغرف الصفية مناسبة	3.97	0.929	**مرتفعة**
3	يتوفر اضاءة كافية في الغرف الصفية	3.96	0.969	**مرتفعة**
2	تتناسب مساحات الغرف الصفية وعدد الطلبة فيها	3.79	1.133	**مرتفعة**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	نوافذ وأبواب المباني المدرسية آمنة	3.74	1.008	**مرتفعة**
4	يضم مختبر المدرسة أدوات مخبريه تتناسب واحتياجات الطلبة	3.70	1.001	**مرتفعة**
16	تتوفر في المدرسة أجهزة أمن وسلامة (أجهزة إنذار، طفاية حريق)	3.61	1.055	**متوسطة**
14	يتوفر في المدرسة مرافق (حمامات) تناسب أعداد الطلبة	3.60	1.104	**متوسطة**
15	يوجد في مختبرات المدرسة وسائل حماية وأمان خاصة	3.54	1.038	**متوسطة**
11	مقاعد الطلبة داخل الغرف الصفية مريحة	3.50	1.059	**متوسطة**
8	يوجد مداخل تسهل دخول وخروج ذوي الإحتياجات الخاصة	3.28	1.232	**متوسطة**
10	الغرف الصفية بعيدة عن تأثيرات الضوضاء الخارجية	3.28	1.149	**متوسطة**
9	تلبي الملاعب الرياضية حاجات الطلبة	3.27	1.176	**متوسطة**
12	يتوفر في المدرسة مخارج في حالات الطوارئ	3.17	1.240	**متوسطة**
17	تليق غرف المعلمين بهم وبدورهم التربوي	3.17	1.262	**متوسطة**
5	توجد مساحات خضراء كافية في المدرسة	2.90	1.228	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.561**	**0.704**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البيئة المادية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.56) وانحراف معياري (0.704) وهذا يدل على أن مجال البيئة المادية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.2) أن (7) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة و(10) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " موقع المدرسة مناسب بالنسبة للتجمع السكاني حولها " على أعلى متوسط حسابي (4.07)، ويليها فقرة " يسهل وصول الطلبة الى مياه الشرب " بمتوسط حسابي (4.00). وحصلت الفقرة " توجد مساحات خضراء كافية في المدرسة " على أقل متوسط حسابي (2.90)، يليها الفقرة " تليق غرف المعلمين بهم وبدورهم التربوي " والفقرة " يتوفر في المدرسة مخارج في حالات الطوارئ " بمتوسط حسابي (3.17).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البيئة الصحية.

جدول (4.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة الصحية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	تقدم المدرسة الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ.	4.13	0.719	**مرتفعة**
9	يحرص المعلمون ليكونوا قدوة لطلابهم في القيام بواجبهم تجاه نظافة البيئة المدرسية	4.13	0.775	**مرتفعة**
11	تحرص المدرسة كل الحرص على تجنب عقاب الطلبة بدنياً	4.08	0.838	**مرتفعة**
2	تتابع المدرسة الحالات المرضية الطارئة بالسرعة القصوى	3.97	0.822	**مرتفعة**
10	تخرص المدرسة على الجانب النفسي للطلبة أثناء توجيههم ونصحهم	3.96	0.813	**مرتفعة**
3	توفر المدرسة ارشاداً نفسياً لمن يحتاجه من الطلبة	3.89	0.941	**مرتفعة**
8	تتابع المواد المباعة في المقصف	3.85	0.947	**مرتفعة**
5	لدى المدرسة برنامجاً واضحاً لنظافة مبانيها وساحاتها	3.84	0.947	**مرتفعة**
6	تقوم المدرسة بفحص دوري على كل ما له علاقة بصحة الطلبة في المدرسة (المقصف، المياه، دورات المياه)	3.75	1.030	**مرتفعة**
7	يراعي مقصف المدرسة الشروط الصحية في مشترياته	3.61	1.039	**متوسطة**
1	لدى المدرسة جداول زمنية للفحوصات الدورية للطلبة	3.43	1.123	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.88**	**0.62**	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البيئة الصحية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.87) وانحراف معياري (0.620) وهذا يدل على أن مجال البيئة الصحية جاءت بدرجة مرتفعة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.3) أن (9) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة، وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تقدم المدرسة الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ " والفقرة " يحرص المعلمون ليكونوا قدوة لطلابهم في القيام بواجبهم تجاه نظافة البيئة المدرسية " على أعلى متوسط حسابي (4.13)، ويليها فقرة " تحرص المدرسة كل الحرص على تجنب عقاب الطلبة بدنياً " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " لدى المدرسة جداول زمنية للفحوصات الدورية للطلبة " على أقل متوسط حسابي (3.43)، يليها الفقرة " يراعي مقصف المدرسة الشروط الصحية في مشترياته " بمتوسط حسابي (3.61).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البيئة السلوكية.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة السلوكية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	يشارك مدير المدرسة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية	4.20	0.818	**مرتفعة**
2	يحرص المدير على بناء علاقات ودية مع المجتمع المحلي	4.13	0.820	**مرتفعة**
6	تقوم المدرسة بحل الاشكاليات التي قد تحدث داخلها بهدوء	4.11	0.789	**مرتفعة**
3	يشجع مدير المدرسة المعلمين على التآخي والتراحم فيما بينهم	4.10	0.854	**مرتفعة**
9	تشجع المدرسة طلبتها على احترام معلميهم	4.10	0.779	**مرتفعة**
1	روح الفريق هي السمة البارزة على العلاقات بين العاملين في المدرسة	4.08	0.831	**مرتفعة**
8	تعزز المدرسة لدى الطلبة نبذ العنف بينهم بكل أشكاله	4.07	0.765	**مرتفعة**
5	مناقشة جدول أعمال الاجتماعات المدرسية باحترام الرأي والرأي الآخر	4.05	0.860	**مرتفعة**
7	يحرص أولياء الأمور على تشجيع المدرسة للقيام بدورها التربوي مع الطلبة	3.76	0.937	**مرتفعة**
12	حالات العنف الجسدي في المدرسة تكاد لا تذكر	3.68	1.080	**مرتفعة**
11	يحرص الطلبة على احترام معلميهم وتقديرهم	3.65	0.995	**متوسطة**
10	يحافظ الطلبة على الممتلكات داخل مدرستهم	3.47	1.068	**متوسطة**
الدرجة الكلية		**3.95**	**0.62**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البيئة السلوكية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.95) وانحراف معياري (0.617) وهذا يدل على أن مجال البيئة السلوكية جاء بدرجة مرتفعة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (10) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة، وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يشارك مدير المدرسة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية " على أعلى متوسط حسابي (4.20)، ويليها فقرة " يحرص المدير على بناء علاقات ودية مع المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (4.13). وحصلت الفقرة " يحافظ الطلبة على الممتلكات داخل مدرستهم " على أقل متوسط حسابي (3.47)، يليها الفقرة " يحرص الطلبة على احترام معلميهم وتقديرهم " بمتوسط حسابي (3.65).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البيئة التعليمية التعلمية.

جدول (4.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة التعليمية التعلمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	تشجع المدرسة طلبتها على التفوق الأكاديمي	4.17	0.708	**مرتفعة**
4	يحرص المعلمون على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	4.03	0.757	**مرتفعة**
3	يحرص المعلمون على تطوير انفسهم مهنياً	4.02	0.723	**مرتفعة**
7	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على التطور والتنمية المهنية	4.02	0.835	**مرتفعة**
9	يحرص مدير المدرسة على النزاهة في تعامله مع مرؤوسيه	4.01	0.845	**مرتفعة**
10	يقوم مدير المدرسة بدوره مشرفاً مقيماً بمهنية واحتراف	4.01	0.907	**مرتفعة**
1	توفر إدارة المدرسة مستلزمات الوسائل التعليمية	3.88	0.858	**مرتفعة**
5	يتم تنفيذ النشاطات اللاصفية وفق جداول زمنية	3.80	0.869	**مرتفعة**
2	يتوفر في المدرسة ارشد تربوي فاعل	3.79	0.990	**مرتفعة**
8	يستجيب أولياء الأمور بحماسة حين تطلبهم المدرسة	3.48	1.084	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.92**	**0.603**	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البيئة التعليمية التعلمية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.92) وانحراف معياري (0.603) وهذا يدل على أن مجال البيئة التعليمية التعلمية جاءت بدرجة مرتفعة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.5) أن (9) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تشجع المدرسة طلبتها على التفوق الأكاديمي " على أعلى متوسط حسابي (4.17)، ويليها فقرة " يحرص المعلمون على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة " بمتوسط حسابي (4.03). وحصلت الفقرة " يستجيب أولياء الأمور بحماسة حين تطلبهم المدرسة " على أقل متوسط حسابي (3.48). يليها الفقرة " يتوفر في المدرسة المرشد التربوي فاعل " بمتوسط حسابي (3.79).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وجهة الإشراف ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الآتية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب لمتغير الجنس.

جدول (4.6): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
البيئة المادية	ذكر	269	3.5618	0.71626	0.003	0.998
	أنثى	559	3.5616	0.69903		
البيئة الصحية	ذكر	269	3.7884	0.69446	2.880	0.004
	أنثى	559	3.9205	0.57752		
البيئة السلوكية	ذكر	269	3.8575	0.70272	3.041	0.002
	أنثى	559	3.9963	0.56794		
البيئة التعليمية التعلمية	ذكر	269	3.8186	0.67023	3.376	0.001
	أنثى	559	3.9689	0.56295		
الدرجة الكلية	ذكر	269	3.7340	0.61924	2.238	0.025
	أنثى	559	3.8263	0.52301		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.238)، ومستوى الدلالة (0.025)، أي أنه توجد فروق في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال البيئة المادية، وكانت الفروق لصالح الإناث. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي"

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المادية	بكالوريوس	108	3.6209	0.70222
	ماجستير	619	3.5574	0.70433
	دكتوراه	101	3.5248	0.70914
البيئة الصحية	بكالوريوس	108	3.9116	0.65408
	ماجستير	619	3.8807	0.60263
	دكتوراه	101	3.8218	0.69186
البيئة السلوكية	بكالوريوس	108	3.9622	0.68948
	ماجستير	619	3.9596	0.59614
	دكتوراه	101	3.8878	0.66983
البيئة التعليمية التعلمية	بكالوريوس	108	3.9231	0.62152
	ماجستير	619	3.9373	0.58383
	دكتوراه	101	3.8109	0.69252
الدرجة الكلية	بكالوريوس	108	3.8272	0.60484
	ماجستير	619	3.8010	0.54304
	دكتوراه	101	3.7345	0.59212

يلاحظ من الجدول رقم (4.7) وجود فروق ظاهرية في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.8):

جدول(4.8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدل0الة
البيئة المادية	بين المجموعات	0.528	2	0.264	0.532	0.588
	داخل المجموعات	409.628	825	0.497		
	المجموع	410.156	827			
البيئة الصحية	بين المجموعات	0.446	2	0.223	0.578	0.561
	داخل المجموعات	318.079	825	0.386		
	المجموع	318.525	827			
البيئة السلوكية	بين المجموعات	0.463	2	0.231	0.606	0.546
	داخل المجموعات	315.363	825	0.382		
	المجموع	315.826	827			
البيئة التعليمية التعلمية	بين المجموعات	1.389	2	0.695	1.910	0.149
	داخل المجموعات	299.938	825	0.364		
	المجموع	301.327	827			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.503	2	0.252	0.810	0.445
	داخل المجموعات	256.445	825	0.311		
	المجموع	256.949	827			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.810) ومستوى الدلالة (0.445) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α≤0.05)أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05) في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف.

جدول (4.9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف

المجال	جهة الاشراف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المادية	حكومة	586	3.5432	0.67853
	خاصة	188	3.7131	0.73466
	وكالة الغوث	54	3.2353	0.74774
البيئة الصحية	حكومة	586	3.8756	0.57641
	خاصة	188	4.0222	0.63538
	وكالة الغوث	54	3.3956	0.77926
البيئة السلوكية	حكومة	586	3.9245	0.58251
	خاصة	188	4.1401	0.62441
	وكالة الغوث	54	3.5833	0.75218
البيئة التعليمية التعلمية	حكومة	586	3.8785	0.57725
	خاصة	188	4.1298	0.59253
	وكالة الغوث	54	3.6407	0.71705
الدرجة الكلية	حكومة	586	3.7749	0.52602
	خاصة	188	3.9669	0.55932
	وكالة الغوث	54	3.4352	0.67003

يلاحظ من الجدول رقم (4.9) وجود فروق ظاهرية في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.10):

جدول(4.10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البيئة المادية	بين المجموعات	10.263	2	5.131	10.586	0.000
	داخل المجموعات	399.893	825	0.485		
	المجموع	410.156	827			
البيئة الصحية	بين المجموعات	16.480	2	8.240	22.507	0.000
	داخل المجموعات	302.045	825	0.366		
	المجموع	318.525	827			
البيئة السلوكية	بين المجموعات	14.432	2	7.216	19.752	0.000
	داخل المجموعات	301.394	825	0.365		
	المجموع	315.826	827			
البيئة التعليمية التعلمية	بين المجموعات	13.495	2	6.747	19.339	0.000
	داخل المجموعات	287.833	825	0.349		
	المجموع	301.327	827			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	12.783	2	6.392	21.596	0.000
	داخل المجموعات	244.166	825	0.296		
	المجموع	256.949	827			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(21.596) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α≤0.05) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف، وكذلك للمجالات. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (4.11): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير جهة الاشراف

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
البيئة المادية	حكومة	خاصة	-0.16991*	0.004
		وكالة الغوث	0.30787*	0.002
	خاصة	حكومة	0.16991*	0.004
		وكالة الغوث	0.47778*	0.000
	وكالة الغوث	حكومة	-0.30787*	0.002
		خاصة	-0.47778*	0.000
البيئة الصحية	حكومة	خاصة	-0.14666*	0.004
		وكالة الغوث	0.47996*	0.000
	خاصة	حكومة	0.14666*	0.004
		وكالة الغوث	0.62662*	0.000
	وكالة الغوث	حكومة	-0.47996*	0.000
		خاصة	-0.62662*	0.000
البيئة السلوكية	حكومة	خاصة	-0.21558*	0.000
		وكالة الغوث	0.34115*	0.000
	خاصة	حكومة	0.21558*	0.000
		وكالة الغوث	0.55674*	0.000

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	وكالة الغوث	حكومة	-0.34115*	0.000
		خاصة	-0.55674*	0.000
البيئة التعليمية التعلمية	حكومة	خاصة	-0.25129*	0.000
		وكالة الغوث	0.23776*	0.005
	خاصة	حكومة	0.25129*	0.000
		وكالة الغوث	0.48905*	0.000
	وكالة الغوث	حكومة	-0.23776*	0.005
		خاصة	-0.48905*	0.000
الدرجة الكلية	حكومة	خاصة	-0.19203*	0.000
		وكالة الغوث	0.33970*	0.000
	خاصة	حكومة	0.19203*	0.000
		وكالة الغوث	0.53173*	0.000
	وكالة الغوث	حكومة	-0.33970*	0.000
		خاصة	-0.53173*	0.000

وكانت الفروق للدرجة الكلية وللمجالات بين الخاصة والحكومة لصالح الخاصة وبين الخاصة ووكالة الغوث لصالح الخاصة، وبين الحكومة ووكالة الغوث لصالح الحكومة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة"

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة.

جدول (4.12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة

المجال	مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المادية	مدينة	432	3.5441	0.70239
	مخيم	69	3.4297	0.76712
	قرية	327	3.6127	0.69025
البيئة الصحية	مدينة	432	3.8819	0.60923
	مخيم	69	3.6680	0.73918
	قرية	327	3.9160	0.60132
البيئة السلوكية	مدينة	432	3.9454	0.61586
	مخيم	69	3.8454	0.70033
	قرية	327	3.9811	0.60144
البيئة التعليمية التعلمية	مدينة	432	3.9382	0.57022
	مخيم	69	3.8594	0.66273
	قرية	327	3.9089	0.63363
الدرجة الكلية	مدينة	432	3.7936	0.54167
	مخيم	69	3.6678	0.64896
	قرية	327	3.8271	0.55496

يلاحظ من الجدول رقم (4.12) وجود فروق ظاهرية في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.12):

جدول(4.13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البيئة المادية	بين المجموعات	2.187	2	1.093	2.211	0.110
	داخل المجموعات	407.969	825	0.495		
	المجموع	410.156	827			
البيئة الصحية	بين المجموعات	3.523	2	1.762	4.614	0.010
	داخل المجموعات	315.002	825	0.382		
	المجموع	318.525	827			
البيئة السلوكية	بين المجموعات	1.080	2	0.540	1.415	0.243
	داخل المجموعات	314.746	825	0.382		
	المجموع	315.826	827			
البيئة التعليمية التعلمية	بين المجموعات	0.437	2	0.218	0.599	0.550
	داخل المجموعات	300.890	825	0.365		
	المجموع	301.327	827			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.452	2	0.726	2.345	0.097
	داخل المجموعات	255.497	825	0.310		
	المجموع	256.949	827			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.345) ومستوى الدلالة (0.097) وهي أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال البيئة الصحية. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق في مجال البيئة الصحية وهي كمايلي:

الجدول (4.14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان المدرسة لمجال البيئة الصحية

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	مخيم	0.21396*	0.008
	قرية	−0.03410	0.452
مخيم	مدينة	−0.21396*	0.008
	قرية	−0.24806*	0.003
قرية	مدينة	0.03410	0.452
	مخيم	0.24806*	0.003

وكانت الفروق بين المدينة والمخيم لصالح المدينة وبين القرية والمخيم لصالح القرية.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة "

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (4.15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المادية	أقل من 5 سنوات	174	3.5311	0.69814
	من 5-10 سنوات	228	3.5304	0.71948
	أكثر من 10 سنوات	426	3.5909	0.69887
البيئة الصحية	أقل من 5 سنوات	174	3.8574	0.63054
	من 5-10 سنوات	228	3.8648	0.60924
	أكثر من 10 سنوات	426	3.8927	0.62362
البيئة السلوكية	أقل من 5 سنوات	174	3.9751	0.58014
	من 5-10 سنوات	228	3.9291	0.64911
	أكثر من 10 سنوات	426	3.9532	0.61690
البيئة التعليمية التعلمية	أقل من 5 سنوات	174	3.9471	0.57518
	من 5-10 سنوات	228	3.8895	0.64914
	أكثر من 10 سنوات	426	3.9254	0.59029
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	174	3.7926	0.53843
	من 5-10 سنوات	228	3.7715	0.57582
	أكثر من 10 سنوات	426	3.8111	0.55581

يلاحظ من الجدول رقم (4.15) وجود فروق ظاهرية في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.16):

جدول(4.16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البيئة المادية	بين المجموعات	0.748	2	0.374	0.753	0.471
	داخل المجموعات	409.408	825	0.496		
	المجموع	410.156	827			
البيئة الصحية	بين المجموعات	0.205	2	0.103	0.266	0.767
	داخل المجموعات	318.320	825	0.386		
	المجموع	318.525	827			
البيئة السلوكية	بين المجموعات	0.213	2	0.106	0.278	0.758
	داخل المجموعات	315.613	825	0.383		
	المجموع	315.826	827			
البيئة التعليمية التعلمية	بين المجموعات	0.353	2	0.176	0.483	0.617
	داخل المجموعات	300.974	825	0.365		
	المجموع	301.327	827			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.236	2	0.118	0.380	0.684
	داخل المجموعات	256.713	825	0.311		
	المجموع	256.949	827			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.380) ومستوى الدلالة (0.684) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المسمى الوظيفي "

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (4.17): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
البيئة المادية	مدير	101	3.6203	0.74576	0.892	0.372
	معلم	727	3.5535	0.69843		
البيئة الصحية	مدير	101	3.8641	0.63097	0.233	0.816
	معلم	727	3.8795	0.61958		
البيئة السلوكية	مدير	101	4.0231	0.67383	1.249	0.212
	معلم	727	3.9412	0.60964		
البيئة التعليمية التعلمية	مدير	101	3.9584	0.65058	0.681	0.496
	معلم	727	3.9147	0.59709		
الدرجة الكلية	مدير	101	3.8382	0.58414	0.806	0.421
	معلم	727	3.7905	0.55376		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.806)، ومستوى الدلالة (0.421)، أي أنه لا توجد فروق في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

إجابات الأسئلة الأخيرة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير وجود مكتبة في المدرسة، ويظهر ان نسبة 90.7% لنعم، ونسبة 9.3% للا. ويبين متغير في حال وجود مكتبة في المدرسة هل تقدم خدمة تربوية مناسبة للطلبة أن نسبة 68.4% لنعم، ونسبة 22.3% للا، ونسبة 9.3% لم يجب. ويبين متغير سلامة البيئة المدرسية أن نسبة 81.5% لنعم، ونسبة 18.5% للا.

جدول (4.18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
هل يوجد مكتبة في مدرستك؟	نعم	751	90.7
	لا	77	9.3
اذا نعم: هل ترى بأنها تقدم خدمة تربوية مناسبة للطلبة؟	نعم	566	68.4
	لا	185	22.3
	لم يجب	77	9.3
هل يمكن أن تصف البيئة المدرسية لمدرستك بأنها سليمة، بمعنى (آمنة، محفزة، جاذبة، داعمة)	نعم	675	81.5
	لا	153	18.5

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي طبيعة **مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها**" والفروق فيها باختلاف عدد من المتغيرات النوعية، مثل: (الجنس، والمؤهل العلمي، وجهة الإشراف، ومكان المدرسة، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) وذلك من خلال توضيح المفاهيم النظرية في الفصل الثاني من الدراسة وعلاقتها بالدراسات السابقة والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع وصولاً إلى تفسير شامل لنتائج الدراسة. وسيعرض هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها، ومن ثم استخلاص عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

أظهرت النتائج أن مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية(3.80) وانحراف معياري (0.56). ولقد حصل مجال البيئة السلوكية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.95)، ويليه مجال البيئة التعليمية التعلمية

ومقداره (3.92)، يليه مجال البيئة الصحية ومقداره (3.88)، يليه مجال البيئة المادية ومقداره (3.56).

وتعزو الباحثة هذه النتائج، كون المتوسطات مرتفعة والدرجة مرتفعة، إلى أن دور المدرسة لم يعد مقتصراً على دورها كمؤسسة تعليمية تعنى بتلقين الدروس في الغرف الصفية فقط، بل أصبح لها دور كبير كمؤسسة تربوية في خلق السلوكيات الايجابية وتربية الجيل الناشئ وتعليمه أهمية البيئة المدرسية. وقد يعزى ذلك أيضاً الى التطور التربوي في أساليب وطرائق التدريس، والتي أصبحت تقوم على أسس علمية ونظريات تربوية تستدعي وجود بيئة مدرسية محفزة للعملية التعليمية التعلمية، والمدارس الفلسطينية عامة ومدارس محافظة رام الله والبيرة ليست بمعزل عن هذا الأمر. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى عراقة المدارس في محافظة رام الله والبيرة، والاهتمام المتواصل بها على مدى عشرات السنين لكونها مركز نفوذ ويتواجد فيها العديد من الوزارات وخاصة وزارة التربية والتعليم العالي وهذا شَكَلَ بناء تراكمياً ايجابياً للبيئة المدرسية، أيضاً قد يكون للوعي المجتمعي في محافظة رام الله والبيرة عاملاً مساعداً لإيجاد بيئة مدرسية سليمة. بالإضافة إلى كون محافظة رام الله والبيرة مركز قوى ونفوذ في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومع هذا كله جاءت قيمة المتوسط الحسابي للفقرة المتعلقة بالمساحات الخضراء(توجد مساحات خضراء كافية في المدرسة) الأقل من بين فقرات الاستبانة جميعها. وقد يعود ذلك الى أن المساحات، والوضع الاقتصادي فيها أعلى نسبياً من المحافظات الأخرى التي تعطى للمدارس، سواء من قبل المجتمع المحلي او من قبل الحكومة، هي مساحات محصورة ومحددة، وبالكاد تكفي لبناء مدرسي وبعضاً من ضرورياته. كما ان الملاعب المدرسية لم يتم حتى الآن تبني سياسة لتعشيبها بالعشب الطبيعي لتصبح ساحات خضراء في المدارس، إما لأسباب مالية، أو لاسباب بيئية صحية، إضافة إلى هذا قد يعود السبب إلى النقص في المياه اللازمة للري في مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة، فهناك العديد من المناطق بالكاد يتوفر فيها مياه كافية للاستخدام المنزلي، نظراً لتحكم الاحتلال (الإسرائيلي) في منابع المياه، وكيفية وكمية توزيعها في مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعند الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات مثل دراسة سعد(2015) التي أكدت على الاهتمام بمجال البيئة السلوكية، في حين اختلفت مع دراسة قام بها(الأنباري والنجاري، 2015) والتي أكدت على الاهتمام بمجال معايير الأمن المادية بالدرجة الأولى، وكذلك دراسة (المقرن، 2008) والتي بينت أن الاعتبارات التصميمية والتخطيطية للمباني المدرسية يجب أن تتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية والتعليمية والتقنية بالدرجة الأولى.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة باختلاف متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وجهة الإشراف، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

وتم مناقشة نتائج السؤال الثاني من خلال الفرضيات المنبثقة عنه التالية:

2.5. 1.1 نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير الجنس "

بينت النتائج الإحصائية لهذه الفرضية وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون البيئة المدرسية هي جزء من البيئة العامة في الحياة، وفقاً للطبيعة الإنثوية والفكرية للإناث فإنهن يملن إلى تحسين البيئة وتجميلها وتطويرها ما أمكن.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة لوحظ أن الدراسة الحالية أتت بعلاقة جديدة تخالف نتائج الدراسات السابقة، كما في دراسة (سعد، 2015) التي عزت الفروق لصالح الذكور، ودراسة (المقرن، 2008) والتي أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين، لذلك فقد اختلفت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة مضموناً وتطبيقاً بمتغيرات، يعني: إنها أحدثت إضافة علمية بحثية متمكنة الهدف في إطار تطبيقي عربي محلي، وهذا هو الهدف التربوي التعليمي من البحث العلمي في إطار الدراسات الجامعية في أي بحث علمي ألا وهو الاستزادة من الدراسات السابقة، والعمل على التجديد، ولكن بصياغات مختلفة .

2.2.5 نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

دلت النتائج الإحصائية على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على اختلاف المؤهلات العلمية فإن المديرين والمعلمين يدركون المعايير ذاتها، لأنها من المصدر ذاته، على اختلاف نوع المدرسة. وأن وزارة التربية قد عممت هذه المعايير لدى الإدارة المدرسية لتكون على إطلاع كافٍ بها، كما أن أفراد العينة على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي، إلا أنهم يمتلكون الثقافة المعرفية الكافية حول

معايير الجودة، ولا تحتاج إلى اجتهاد لأَن وزارة التربية والتعليم قد أصدرت كتيبات ومصادر ذات صلة لتوضيح هذه المعايير وشرحها، ولدى مقارنة نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنّ دراستها أتت بمتغيرات جديدة مختلفة عن الدراسات الأُخرى.

3.2.5 نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الإشراف".

دلت النتائج الإحصائية على أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الإشراف على المدرسة، وكانت الفروق بين الخاصة من جهة والحكومة ووكالة الغوث من جهة أخرى لصالح الخاصة، وبين الحكومة ووكالة الغوث لصالح الحكومة. وتعزو الباحثة هذه النتائج لاختلاف الجهة المالية الداعمة، حيث أنه تبين ارتفاع عدد المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم (لقطاع الحكومة)، وبالتالي صعوبة توفير المعايير كافةً بجودة مرتفعة لكل المدارس، فضلاً عن سوء الوضع المالي لميزانية السلطة بينما في مدارس وكالة الغوث فإن الأنروا تحاول توفير جميع مستلزمات معايير الجودة، بيد أن اكتظاظ أعداد الطلبة وقلة مدارس الغوث يجعل منها أقل في تحقيق معايير الجودة وعند النظر إلى القطاع الخاص، فإنه يشهد منافسة قوية خاصة في محافظة رام الله والبيرة، حيث الوضع الاقتصادي والمالي مختلف عن المحافظات الأخرى، لذا نجد المدارس الخاصة تتنافس في تقديم معايير الجودة المرتفعة والمتميزة من باب التسويق والترويج. ولدى مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أمكن للباحثة الإطلاع عليها وتبين أنها تتفق مع دراسة (القزاز، 2014) في اختيار متغير جهة الإشراف، ولكن تختلف في النتيجة:حيث أشارت إلى وجود فروق تعزى للمدارس لصالح المدارس الحكومية – تشرف عليها وزارة

التربية والتعليم. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الطاهر، 2007) وأنه لدى المقارنة بين المدارس المستأجرة والحكومية كانت الفروق لصالح المدارس الحكومية، ولدى المقارنة بين المدارس الخاصة كانت الأفضل في تطبيق معايير الجودة .

4.2.5 نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة".

دلت النتائج الإحصائية انه تم قبول الفرضية انه لا توجد فروق تعزى لمتغير السكن وتعزو الباحثة هذه النتائج أنه وبفعل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي سادت الأراضي الفلسطينية المحتلة ومبادرة الإنطلاق في عهد التطوير للمؤسسات التعليمية كافة حيث عملت الوزارة على تعميم المعايير الخاصة بجودة البيئة المدرسية المادية والمعنوية من خلال إصدار الأدلة التربوية والقوانين الخاصة الحاثة على الإلتزام بمعايير خاصة عند بناء مدرسة على الرغم لاختلاف الطبيعة الجغرافية للمدينة، وللقرية وللمخيم، حيث نجد أنه عند ترخيص بناء المدرسة سواء في المدينة أم في المخيم أم في القرية يستند على معايير خاصة وتخضع لأسس الرقابة والسلامة العامة . ولدى مقارنة الباحثة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى وجد أنها تتفق مع دراسة (المقرن، 2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية لمكان المدرسة، وذلك لأن العالم كله أصبح قرية صغيرة، وهناك تداخل بين المدينة، والبلدة، والقرية بينما تختلف مع دراسة (سعد، 2015) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح كون المدرسة في المدينة.

5. 2. 5 نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، يعزى لمتغير سنوات الخبرة ".

دلت النتائج الإحصائية على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة هذه النتائج بكون توافر معايير البيئة المدرسية السليمة يعتمد في المقام الأول على الإمكانات الإدارية

للمدرسة والظروف البيئية المحيطة وليس على سنوات الخبرة للمعلم، فهي لا تتأثر بالصفات الشخصية، حيث إن القوانين والمعايير هي ذاتها للمدارس كافة، ولكنها قد تختلف حسب نوع المدرسة، ومن الجدير بالذكر أن القوانين تستند إلى لائحة القوانين وذلك تبعاً لاحتياجاتها التعليمية للمرحلة المدرسية فيها. ولدى مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة وجد أنها لم تتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث أتت بمتغيرات جديدة، وهي أن لا علاقة لسنوات الخبرة بمعايير البيئة المدرسية السليمة.

6.2.5 نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، يعزى لمتغير المسمى الوظيفي ".

دلت النتائج الإحصائية على أنه لا توجد فروق في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إن كلّ الكوادر الوظيفية في المدارس الفلسطينية تعي وتدرك مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة، حيث تعدّ هذه المعايير من قوانين وزارة التربية والتعليم التي أقرتها بشكل مباشر وكامل للجميع، دون التحيز للصفات والسمات الشخصية والمهنية، حيث إن اختلاف التخصص المهني الوظيفي سواء أكان مديراً، أو معلماً، لا يؤثر في مدى توفر المعايير، لأن المسؤول عن متابعة وتطبيق هذه المعايير هما المدير والسكرتير بشكل مباشر، وعدا ذلك فباقي الموظفين على اطلاع بهذه المعايير ومعرفة بها ولكن تتعاون الأسرة المدرسية لتحقيق بيئة مدرسية معنوية وتعليمية سليمة من خلال إرساء قواعدها والعمل على تطبيقها كأسرة واحدة. .

ولدى مقارنة الباحثة هذه النتائج بنتائج الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها، تبين بأنّ هذه الدراسة أتت بمتغيرات جديدة مختلفة؛ حيث أشارت الدراسة إلى أنه بصرف النظر عن المسمى الوظيفي فإن هناك وعياً وإدراكاً من جميع الموظفين العاملين بالمدرسة بمدى توافر أو عدم توافر معايير البيئة المدرسية السلمية.

تعقيباً على الأسئلة الثلاثة في نهاية الاستبانة:

فقد أيد أفراد عينة الدراسة وجود مكتبة، وأكدوا وجودها هاماً، وتؤيد الباحثة رأي أفراد العينة وتعدها أحد أهم معايير البيئة المدرسية السليمة، حيث تمثل المكتبة المدرسية إحدى الخطوات الفاعلة التي تنتهجها الإدارة المدرسية، لما لها من دورٍ هام في إثراء وإتمام العملية التعليمية للطلاب، بالإضافة إلى تطوير الجوانب المختلفة لهم من النواحي الصحية والعقلية والسلوكية والثقافية والأدبية وغيرها. المكتبة المدرسيّة موجودة في كل مدرسة، وتقدّم خدماتها للجميع دون أن تقتصر على المعلمين أو الطلاب فقط، ويلجأ إليها الطلاب للاستفادة من الأبحاث وتعزيز المعلومات حول موضوعٍ أو ظاهرةٍ معيّنة .

وعليه يمكن القول بأن المكتبة تشكل مرفقاً حيوياً من مرافق المدرسة، لأنها وجدت لتؤدي خدمات وأنشطة متنوعة ولتحقق أهدافاً تربوية وتعليمية وثقافية واجتماعية، وذلك عن طريق تلاحمها وتكاملها مع البرامج المدرسية والمناهج الدراسية، وتعد المكتبة رسالة موجهة للمجتمع بكامل فئاته، لأنها مركز إشعاع حضاري وثقافي إذا وظفت واستغلت بشكل فعالّ، والمكتبة المدرسية أول ما يقابل القارئ في حياته من أنواع المكتبات، ولذلك يقع عليها عبء جيل قارئ تتأصل فيه عادة القراءة المستمرة طوال حياته، ومن هذا المنطلق فقد أشار أفراد عينة الدراسة (المديرون والمعلمون) إلى أن المكتبة المدرسية تقدم خدمة تربوية مناسبة للطلبة، ولكن من وجهة نظر الباحثة ترى أنه لابد من تفعيل دور المكتبة بشكل أكبر وخاصة في ظل توافر تقنيات المعرفة الإلكترونية والتي حدت من استخدام الطلبة للمكتبة .

أشار أفراد عينة الدراسة إلى أن البيئة المدرسية سليمة، بدرجة كبيرة جداً وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالتطور المعرفي والتكنولوجي في المجتمع، حيث سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير معايير البيئة المدرسية بما يتناسب مع متطلبات العصر، وعملت على تحسين موارد البيئة المدرسية المادية والمعنوية بهدف النهوض بالعملية التربوية التعليمية في المجتمع الفلسطيني.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث

ما الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين البيئة المدرسية في مدرستك، لتكون بيئة سليمة؟

بينت نتائج آراء أفراد عينة الدراسة أن الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين البيئة المدرسية في مدرستك، لتكون بيئة سليمة هي:

1) توفير أجهزة علمية وتكنولوجية متطورة داخل المدرسة " حصل على أعلى نسبة 10%" .

2) توفير حديقة مدرسية مناسبة (مناطق خضراء)" بنسبة 8.3%.
3) توفير مقاعد مناسبة للطلبة وستائر للصف ومظلات للساحات في المدرسة " بنسبة 6.9%".
4) ترميم بناء المدرسة القديم غير الآمن " بنسبة 2.1%".
5) توفير ثلاجات مياه للشرب داخل المدرسة " بنسبة 2.2%".
6) توفير مكتبة مناسبة للمدرسة " و" توفير قاعة استراحة ولتناول الطعام " و" تأمين الأبواب الخارجية " على أقل نسبة 1.9%

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن توفير أجهزة علمية وتكنولوجية متطورة داخل المدرسة تلقائياَ يتطلب توفير بيئة مناسبة تتناسب مع استخدام الأجهزة، وتتطلب وجود متطلبات مادية ومعنوية كفيلة بمراعاة التطور المعرفي والتكنولوجي، كما أن توفير الأجهزة يتطلب بناء آمناً تتوفر فيه شروط الصحة والسلامة، في حين أن توفير مكتبة مناسبة للمدرسة جاء بالمرتبة الأخيرة وذلك لوجود بدائل عديدة للمكتبة، كما أن وجود مكتبة يتطلب وجود موظف متخصص، ولا تفرز التربية لكل مدرسة أمين مكتبة وبالنسبة لتوفير قاعة استراحة ولتناول الطعام فإن الطلبة والمعلمين يفضلون الأماكن المفتوحة للاستراحة وتناول الطعام بحيث تمثل فرصة لهم للخروج من روتين الغرف الصفية . كما أن توفير قاعة استراحة ولتناول الطعام يتطلب مساحة أكبر ومالاً أكبر يمكن استغلاله بشيء أكثر أهمية للبناء المدرسي، وأخيراً تأمين الأبواب الخارجية حيث يوجد في كل مدرسة أذنة وأن المدرسة تراعي الضبط والنظام، ويكون الطلبة تحت رعاية واهتمام المعلمين والمدير، مع العلم أنه لابد من تأمين الأبواب الخارجية ولكن هناك أوليات مادية ومالية أكثر أهمية. ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة وجد أن هذه الدراسة أتت بنتائج جديدة تتناسب مع الواقع المجتمعي الفلسطيني وانطلاق عهد التطوير والتجديد في وزارة التربية والتعليم .

3.5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الباحثة بما يلي:

1. في ظل تبني وزارة التربية والتعليم نظام الإدارة المدرسية الإلكترونية، تحث الجهات المختصة بتصميم قاعدة بيانات توفر معلومات عن جميع المدارس ليتم تحديد مدى حاجتها للتطوير، كذلك معرفة جوانب القصور في توفير معايير البيئة فيتم تحسينها من خلال إضافة مبانٍ أو تحسين في المظهر الخارجي.
2. عقد لقاءات وورش عمل بين المهندسين والتربويين ومديري المدارس والمعلمين والطلاب لدراسة الاحتياجات اللازم توفيرها في المدارس من ألوان وتفاصيل لضمان توفير معايير البيئة السليمة.
3. الاهتمام بتوفير الإمكانات والتسهيلات التربوية المادية والمعنوية من خلال تخصيص بعض الموارد الدائمة لصالح وزارة التربية والتعليم، واستخدامها في سبيل تحسين أوضاع المدارس.
4. حث وزارة التربية والتعليم العالي على إعادة النظر ببرامج التربية البيئية.
5. حث الجهات المعنية على التنوع في البناء المدرسي وفق نماذج متعددة، تبعاً للمرحلة التعليمية ونوع التعليم والبيئة المحلية والظروف المناخية.
6. التأكيد على توفير قاعات الأنشطة المتعددة الأغراض، إضافة إلى ضرورة توفير قاعات تسهم في التعليم التعاوني على شكل مجموعات تسمح بالحوار المتبادل بين الطلاب أنفسهم.
7. إيلاء مسألة صيانة المدارس أهمية خاصة حرصاً على استمرار صلاحيتها.
8. ضرورة توجه وزارة التربية والتعليم نحو الحدائق المدرسية والمساحات الخضراء.
9. حث الباحثين على إجراء دراسات مقارنة حول جودة معايير البيئية المدرسية بين المدارس الخاصة والحكومية والوكالة، كل على حدة وفي ضوء معايير جديدة.
10. أخذ بعين الأعتبار ربط معايير البيئة المدرسية السليمة الأمنة بتراخيص المدارس الخاصة.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

1. أسعد، إبراهيم.(2009). **إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، الأسباب والعلاج**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. أسعد، وليد .(2005). **الإدارة التعليمية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
3. إسماعيل، سمر(2011) .**إستراتيجيات تحقيق الإستدامة في التصميم العمراني للمدارس حالة دراسية: مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
4. الأمعري، هناء والخميس، نداء. (2011) .**مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال**، في دولة الكويت وارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد (12)، العدد(1)، ص23-55.
5. الأنباري محمد والنجاري، ماجد. (2015). تقييم إجراءات الأمن والآمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة، **مجلة بابل للعلوم الهندسية**، العدد(1)، المجلد 23، ص 117-138.
6. تارم، جاهد. (2007) .العلاقة بين رضا المستخدمين وكفاءة الأداء في المبان، التعليمية. **مجلة جامعة ام القرى**، مجلد 2، العدد (19)، ص 89-120.
7. جبر، مأمون. (2013). **تقرير دراسة تشخيص الواقع المدرسي للخطة الاستراتيجية الثالثة 2014 -2020**، الإدارة العامة للتخطيط، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.
8. الحربي، محمد.(2014).البيئة التعليمية. قسم **التعليم الإلكتروني بالإدارة العامة للتربية والتعليم الرياض**.
9. الخطيب، عصام.(2003). **الدليل الإرشادي لمعايير صحة البيئة المدرسية، اللجنة الوطنية لصحة البيئة المدرسية**، فلسطين، رام الله.
10. الدليل الارشادي للمباني الخضراء في فلسطين .(2013). **المجلس الفلسطيني الأعلى للبناء الأخضر ونقابة المهندسين**، مركز القدس للنشر والتوزيع، فلسطين.
11. الريماوي، محمد.(2009). الصحة والبيئة المدرسية في القدس، **مجلة مديرية الصحة المدرسية لشؤون القدس**، العدد (2)، ص 162- 175.

12. الزعبير، ابراهيم.(2009). **المشكلات التربوية المقترنة بالمباني الحكومية المستاجرة بالمدارس البتدائية كما تراها الهيئة التعليمية** (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.سرحان، بسام.(2002). **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس :حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة)**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .
13. السبول، خالد.(2007). **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية** .ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، القاهرة.
14. سعد, مريم. (2015). **إدراك البيئة المدرسية لدى الطلاب التعليم المهني والفني وعلاقته بمشكلاتهم السلوكية والدراسية**، رسالة ماجسيتر غير منشورة، جامعة دمشق, دمشق، سوريا.
15. الشعلة، جميل .(1999). أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، **مجلة علم النفس**، عدد (52)، ص46-61.
16. الشلبي، فتحية.(2012). **مواصفات المبنى المدرسي الجيد**، ورقة عمل قدمت في الملتقى الوطني الأول للتربية والتعليم، ليبيا.
17. الشلتي، أمل بنت محمد علي عبد الله. (2009) .**أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
18. صادق، حصة، والمعضادي، فاطمة .(2001).أنماط المناخ المدرسي السائدة في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، عدد 20، مجلد 10، ص27-56.
19. الصفدي، فخري وسعادة، بسمة. (2013). **تجربة وزارة التربية والتعليم في بناء المارس الخضراء**"مؤتمر الهندسة المدنية الدولي – فلسطين – تشرين أول 2013.
20. الطاهر، غادة.(2007). **مباني مدارس التعليم العام في محافظة الحساء دراسة تقويمي باستخدام نموذج مكليري**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

21. طبيلة, عايدة. (2009). **تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل.** رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الأردنية, عمان.
22. العتيق، أحمد مصطفى.(2001). تأثير الضغوطات البيئية والمختلفة على احتمالية نمو أشكال متباينة لسلوك النمط لدى الأطفال، **مجلة الطفولة والتنمية العدد** (2) ص ص 37-75 .
23. العجمي، محمد حسنين.(2007). **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة،** المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
24. العجمي، محمد حسنين.(2010).:**ادارة وتخطيط المدرسة الابتدائية.** دار الفكر، عمان
25. القزاز، عبير(2014). **احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
26. محمد , أحمد علي الحاج.(2003). **أصول التربية،** ط 2، دار المناهج، عمان.
27. مركز المعلومات الفلسطيني(2014):مركزالمعلومات الفلسطيني وفاhttps://info.wafa.ps/
28. المعلولي، ريمون (2006) .**مناهج التربية البيئة، المعرفة والممارسة لدى المدرسين، دراسة ميدانية في مدارس التعليم، الأساسي حلقة ثانية،** دمشق، سوريا.
29. معلولي، ريمون.(2010). جودة البيئة المادية للمدرة وعلاقتها بالأنشطة البيئة . **مجلة جامعة دمشق،** مجلد (26)، عدد(1+2)، ص 97-136.
30. المقرن، عبد العزيز (2009).الاعتبارات التصميمية والتخطيطية للمباني المدرسية بما يتلاءم مع الاحتياجات الانسانية والتعليمية والتقنية. **مجلة جامعة الملك سعود،** المجلد(2)، العدد(9)، (ص1-29).
31. المقرن، عبد العزيز .(2003).**المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية، المجلة العلمية،** جامعة الملك سعود، الرياض، ص1-27.
32. المقرن، عبد العزيز(2007). تقويم فراغات المباني التعليمية للمرحلة المتوسطة ومدى ملاءمتها لاحتياجات التعليمية للمستخدمين: حالة دراسية في مدينة الرياض. **مجلة جامعة الملك سعود للعمارة والتخطيط،** المجلد (15)، العدد (1)، (ص 65- 99)، .
33. المقرن، عبد العزيز.(2008).الاعتبارات التصميمية والتخطيطية للمباني المدرسية بما يتلاءم مع الاحتياجات الانسانية والتعليمية والتقنية. **مجلة جامعة الملك سعود،** العدد (20) مجلد (1)، ص35-64.

34. المليجي، رضا .(2005). **الثقافة المدرسية**، ط1، دار الفكر، عمان .
35. منظمة الصحة العالمية.(2012). **الطعام والبيئة والصحة**، مرشد لمعلمي المدارس الابتدائية.
36. النباهين، علي والحولي وعليان .(2000). **واقع ومشكلات المباني المدرسية الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظات غزة**. المؤتمر التربوي الأول في فلسطين، التربية في فلسطين وتحديات المستقبل، 16-17 شباط 2000.
37. نعسان، عادل والخفش، يارا(2017). **البيئة المدرسية الجاذبة**، مقالة منشورة في جريدة الخليج التربوية الإلكترونية، العدد (http://www.alkhaleej.ae70).
38. النمرة، نادر(2005). **المعايير التصميمية والتخطيطية لمباني التعليم الأساسي في قطاع غزة.** رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر الشريف، القاهرة، مصر.
39. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، (2004) .**البيئة في أراضي السلطة الفلسطينية**، بيت لحم: دراسة حالة، سلسلة تقارير خاصة(40)، منشورات الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، رام الله، فلسطين.
40. وزارة التخطيط والتعاون الدولي.(2009). **الإصدار الأول**، وزارة التخطيط، فلسطين.
41. وزارة التربية والتعليم. (2014) . **دليل المستقبل لمدارس فلسطين**، رام الله، فلسطين.
42. وزارة التربية والتعليم. (2015). **دليل المستقبل لمدارس فلسطين**، رام الله، فلسطين.
43. وزارة التربية والتعليم.(2013). **الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي**، رام الله، فلسطين.
44. اليونسكو(2014). **قبول التنوع في بيئة جامعة صديقة للتعلم**، الكتيب "1"، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

* Baker,L & Bernstein ,H. (2012). **The Impact of School Buildings on Student Health and Performance:** A Call for Research. The center for gree schools, from www. mcgraw-hillresearchfoundation. org

* Barrett,B & Z hang,Y. (2009). **Optimal Learning Spaces Design Implications for Primary Schools**. October 9,2009 from, (http: //www. oecd. org/dataoecd/38/47/43834191. Pdf)

* Boman, E., & Enmarker, I. (2004). Factors Affecting Pupils' Noise Annoyance in School: The Building and Testing of Models. **Environment and Behavior**, 36(2), 207-228.

* Bornyas, J. M. (1997). Forecasting the emerging role of the teacher in a total quality management context in schools. **Doctoral dissertation, University of Pittsburgh**. Dissertation Abstracts International, 57(01), 0040

* Center for cities and school. (2007). **Building schools building communities,** University of California-Berkeley, U. S, Women's Faculty Club.

* Darus. A& Saber,M. (2011). Natural Elements in Primary School Design. **European Journal of Social Sciences**, 24(2) ,214-225

*Dorris, D. (2011). The Effective Learning Environments Assessment: A Valid Tool for Assessing Educational Facilities**. The ACEF Journal**, 2(1), 79-102.

* Evans, J. (1993). App life production and operation management" **west Publication company, Steren , Conn and Ronald**, 364–373

http: //www. oecd. org/dataoecd/38/47/43834191. Pdf

*Gough,Deborah.(2008).School Climate: **Urban Parent's View, Educational Leadership**, Sep, 89-90

*Jonathan Cohen(2010):"Creating a school climate that supports student learning and positive youth development,**National school climate center**,Columia.

* Lawrence , A.S. Arul (2012): School environment and academic achievement of standard ix students **, Journal of Educational and Instructional Studies in the Word**, August 2012, Volume: 2 Issue: 3 Article: 22 ISS N: 2146-7463 , Nanguneri, S.INDIA

* Maxwell, L. E. (2003). Home and school density effects on elementary school children: The role of spatial density. **Environment and Behavior**, 35(4), 566-578.

* Marshall, M. L. (2004). Examining School Climate: Defining Factors and Educational Influences [white paper, electronic version]. **Retrieved (month, date, year) from Georgia State University Center for School Safety,** School Climate and Classroom Management website: http://education.gsu.edu/schoolsafety.

* Schneider, M. (2005). **Linking school facility conditions to teacher satisfaction and success .**Washington, DC: National Clearinghouse for Educational Facilities.

* Tanner, K. (2009). Effects of school design on student outcomes. **Journal of Educational Administration**. 47(3), 376-394.

الملاحق

الملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للتعرف إلى " **مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها** "

ترجو منكم الباحثة التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والاجابة عنها، وأن حسن تعاونكم في الإجابة عن فقرات الاستبانة سيساعد في الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذه الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة لن تستخدم إلى لأغراض البحث العلمي.

كل الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة: فاطمة الشافعي

البيانات الشخصية:

الجزء الأول: يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب لإجابتك:

7. **الجنس:** ❐ ذكر ❐ أنثى
8. **المؤهل العلمي:** ❐ دبلوم ❐ بكالوريوس ❐ ماجستير فأعلى
9. **جهة الإشراف:** ❐ حكومة ❐ خاص ❐ وكالة (أنروا)
10. **مكان المدرسة:** ❐ مدينة ❐ مخيم ❐ قرية
11. **سنوات الخبرة:** ❐ أقل من 5 سنوات ❐ 5-10 ❐ أكثر من 10

أداة قياس توافر معايير البيئة المدرسية السليمة:

الجزء الثاني : من فضلك ضع إشارة (X) في المكان المناسب لإجابتك

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	معارض بشدة
المجال الأول: البيئة المادية(فيزيائية)						
1)	موقع المدرسة مناسب بالنسبة للتجمع السكاني حولها.					
2)	مساحات الغرف الصفية تتناسب وعدد الطلبة فيها					
3)	يتوفر في الغرف الصفية اضاءة كافية					
4)	يضم مختبر المدرسة تجارب مخبريه تتناسب والاحتياجات					
5)	توجد مساحات خضراء كافية في المدرسة					
6)	يسهل على الطلبة الوصول الى مياه الشرب					
7)	التهوية في الغرف الصفية مناسبة					
8)	يوجد مداخل تسهل دخول وخروج ذوي الاحتياجات الخاصة					
9)	الملاعب الرياضية تلبي حاجات الطلبة					
10)	الغرف الصفية بعديدة عن تأثيرات الضوضاء الخارجية					
11)	مقاعد الطلبة داخل الغرف الصفية مريحة ومناسبة					
12)	يتوفر في المدرسة مخارج في حالات الطوارئ					
13)	نوافذ وأبواب المباني المدرسية آمنة					
14)	يتوفر في المدرسة مرافق تناسب أعداد الطلبة					
15)	يوجد في مختبرات المدرسة وسائل حماية وأمان خاصة					
16)	تتوفر في المدرسة أجهزة أمن وسلامة					
17)	غرفة المعلمين تليق بهم وبدورهم التربوي					

المجال الثاني: البيئة الصحية(جسمية ونفسية)						
18)	لدى المدرسة جداول زمنية للفحوصات الطبية الدورية للطلبة.					
19)	تتابع المدرسة أية حالات مرضية طارئة بالسرعة القصوى					
20)	توفر المدرسة ارشاداً نفسياً لمن يحتاجه من الطلبة					
21)	تقدم المدرسة الإسعافات الأولية الأولى في حالات الطوارئ.					
22)	لدى المدرسة برنامجاً واضحاً لنظافة مبانيها وساحاتها					
23)	تتأكد المدرسة من نظافة وسلامة مياه الشرب باستمرار					
24)	تقوم المدرسة بفحص دوري على كل ما له علاقة بصحة الطلبة في المدرسة(المقصف، المياه، دورات المياه، ....)					
25)	تتابع المدرسة الوجبات المقدمة في المقصف المدرسي.					
26)	يراعي مقصف المدرسة الشروط الصحية في مشترياته.					
27)	تتابع المدرسة المواد المباعة في المقصف					
28)	يحرص المعلمون ليكونوا قدوة لطلابهم في القيام بواجبهم تجاه نظافة البيئة المدرسية					
29)	تحرص المدرسة على الجانب النفسي للطلبة أثناء توجيههم ونصحهم					
30)	تحرص المدرسة كل الحرص على تجنب عقاب الطلبة بدنياً					
31)	روح الفريق هي السمة البارزة على العلاقات بين العاملين في المدرسة					

32)	يحرص المدير على بناء علاقات ودية مع المجتمع المحلي					
33)	يشجع مدير المدرسة المعلمين على التآخي والتراحم فيما بينهم					
34)	يشارك مدير المدرسة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية					
35)	في الاجتماعات المدرسية، يتم مناقشة جدول الاعمال باحترام الرأي والرأي الآخر.					
36)	تقوم المدرسة بحل الاشكاليات التي قد تحدث داخلها بهدوء					
37)	يحرص أولياء الأمور على تشجيع المدرسة للقيام بدورها التربوي مع الطلبة					
38)	تعزز المدرسة لدى الطلبة نبذ العنف بينهم بكل أشكاله					
39)	تشجع المدرسة طلبتها على احترام معلميهم					
40)	يحافظ الطلبة على الممتلكات داخل مدرستهم					
41)	يحرص الطلبة على احترام معلميهم وتقديرهم					
42)	حالات العنف الجسدي بين الطلبة أنفسهم من جهة، وبين الطلبة وكادر المدرسة تكاد لا تذكر					
البيئة التعليمية التعلمية						
43)	تتوفر في المدرسة مستلزمات الوسائل التعليمية					
44)	يتوفر في المدرسة ارشاد تربوي فاعل					
45)	يحرص المعلمون على تطوير انفسهم مهنياً					
46)	يحرص المعلمون على التدريس بطرق وأساليب متنوعة					
47)	يتم تنفيذ النشاطات اللاصفية وفق جداول زمنية					
48)	تشجع المدرسة طلبتها على التفوق الاكاديمي					

49)	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على التطور والتنمية المهنية					
50)	يشارك أولياء الأمور بفاعلية حين يُطلب منهم ذلك					
51)	يحرص مدير المدرسة على النزاهة في تعامله مع مرؤوسيه					
52)	يقوم مدير المدرسة بدوره مشرفاً مقيماً بمهنية واحتراف					
53)	هل يوجد مكتبة في مدرستك؟	نعم		لا		
54)	اذا كانت الاجابة نعم: هل ترى بأنها تقدم خدمة تربوية مناسبة للطلبة ؟	نعم		لا		
55)	هل يمكن ان تصف البيئة المدرسية لمدرستك بأنها سليمة، بمعنى(آمنة، محفزة، جاذبة، داعمة...)؟	نعم		لا		

ما الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين البيئة المدرسية في مدرستك، لتكون بيئة سليمة؟

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.

الملحق رقم(2) قائمة بأسماء المحكمين:

الرقم	الأسم	التخصص	مكان العمل
.1	أ. د. عفيف زيدان	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس
.2	د. نبيل رمانه	دكتوراه لغة العربية	الكلية الجامعية للعلوم التربوية
.3	د. علي ابو راس	دكتوراه أساليب	جامعة القدس
.4	د. ابراهيم عرمان	دكتوراه تربية	جامعة القدس
.5	د. محمد شعبيات	دكتوراه ادارة تربوية	جامعة القدس
.6	د. نبيل عبد الهادي	دكتوراه ارشاد تربوي	جامعة القدس
.7	د. احمد دراج	دكتوراة ادارة تربوية التعلمية	مدير عام لمدراس نور الهدى (رام الله)
.8	د. عزيزة زلوم	دكتوراه اساليب تدريس	مديرة مدرسة مغتربي البيرة الاساسية
.9	أ. غلاب الخطيب	ماجستير اقتصاد	مديرية التربية والتعليم
.10	أ. نهى غبن	ماجستير إدارة تربوية	مشرفة الصحة والبيئة والفنون/ مديرية التربية والتعليم (رام الله والبيرة)
.11	أ. مرشد شاهين	رياضيات	مشرف رياضيات / مديرية التربية والتعليم (رام الله والبيرة)
.12	أ. حاتم ابو هلال		جامعة القدس
.13	أ. ماجدة الفار	ماجستير تاريخ عربي اسلامي	مديرة بنت الازور الاساسية العليا
.14	أ. حياة عناتي	ماجستير أساليب تدريس	مديرة مدرسة بنات التركية الثانوية

الملحق رقم(3) الاستبانة في صورتها النهائية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للتعرف إلى " **مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها** "

ترجو منكم الباحثة التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والاجابة عنها، وأن حسن تعاونكم في الإجابة عن فقرات الاستبانة سيساعد في الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذه الدراسة، علماً بأن اجاباتكم لن تستخدم إلى لأغراض البحث العلمي.

كل الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة: فاطمة الشافعي

البيانات الشخصية:

الجزء الأول: يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب لإجابتك:

- **الجنس:** ❒ **ذكر** ❒ **أنثى**
- **المؤهل العلمي:** ❒ **بكالوريوس** ❒ **ماجستير** ❒ **دكتوراة**
- **جهة الاشراف:** ❒ **حكومة** ❒ **خاص** ❒ **وكالة (أنروا)**
- **مكان المدرسة:** ❒ **مدينة** ❒ **مخيم** ❒ **قرية**
- **سنوات الخبرة:** ❒ **أقل من 5 سنوات** ❒ **5-10** ❒ **أكثر من 10**
- **المسمى الوظيفي:** ❒ **مدير** ❒ **معلم**

أداة قياس توافر معايير البيئة المدرسية السليمة:

الجزء الثاني : من فضلك ضع إشارة (X) في المكان المناسب لإجابتك

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: البيئة المادية(فيزيقية)						
1)	موقع المدرسة مناسب بالنسبة للتجمع السكاني حولها.					
2)	تتناسب مساحات الغرف الصفية وعدد الطلبة فيها					
3)	يتوفر اضاءة كافية في الغرف الصفية					
4)	يضم مختبر المدرسة أدوات مخبريه تتناسب واحتياجات الطلبة					
5)	توجد مساحات خضراء كافية في المدرسة					
6)	يسهل على الطلبة الوصول الى مياه الشرب					
7)	التهوية في الغرف الصفية مناسبة					
8)	يوجد مداخل تسهل دخول وخروج ذوي الاحتياجات الخاصة					
9)	تلبي الملاعب الرياضية حاجات الطلبة					
10)	الغرف الصفية بعيدة عن تأثيرات الضوضاء الخارجية					
11)	مقاعد الطلبة داخل الغرف الصفية مريحة					
12)	يتوفر في المدرسة مخارج في حالات الطوارىء					
13)	نوافذ وأبواب المباني المدرسية آمنة					
14)	يتوفر في المدرسة مرافق(حمامات) تناسب أعداد الطلبة					
15)	يوجد في مختبرات المدرسة وسائل حماية وأمان خاصة					
16)	تتوفر في المدرسة أجهزة أمن وسلامة(أجهزة إنذار، طفاية حريق.....)					
17)	تليق غرفة المعلمين بهم وبدورهم التربوي					

المجال الثاني: البيئة الصحية(جسمية ونفسية)						
18)	**لدى المدرسة جداول زمنية للفحوصات الطبية الدورية للطلبة.**					
19)	**تتابع المدرسة الحالات المرضية الطارئة بالسرعة القصوى**					
20)	**توفر المدرسة ارشاداً نفسياً لمن يحتاجه من الطلبة**					
21)	**تقدم المدرسة الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ.**					
22)	**لدى المدرسة برنامجاً واضحاً لنظافة مبانيها وساحاتها**					
23)	**تقوم المدرسة بفحص دوري على كل ما له علاقة بصحة الطلبة في المدرسة(المقصف، المياه، دورات المياه، ....)**					
24)	**يراعي مقصف المدرسة الشروط الصحية في مشترياته.**					
25)	**تتابع المدرسة المواد المباعة في المقصف**					
26)	**يحرص المعلمون ليكونوا قدوة لطلابهم في القيام بواجبهم تجاه نظافة البيئة المدرسية**					
27)	**تحرص المدرسة على الجانب النفسي للطلبة أثناء توجيههم ونصحهم**					
28)	**تحرص المدرسة كل الحرص على تجنب عقاب الطلبة بدنياً**					
البيئة السلوكية: سلوكيات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور(العلاقات البينية)						
29)	**روح الفريق هي السمة البارزة على العلاقات بين العاملين في المدرسة**					
30)	**يحرص المدير على بناء علاقات ودية مع المجتمع المحلي**					
31)	**يشجع مدير المدرسة المعلمين على التآخي والتراحم فيما بينهم**					
32)	**يشارك مدير المدرسة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية**					

33)	يتم مناقشة جدول اعمال الاجتماعات المدرسية باحترام الرأي والرأي الآخر.					
34)	تقوم المدرسة بحل الاشكاليات التي قد تحدث داخلها بهدوء					
35)	يحرص أولياء الأمور على تشجيع المدرسة للقيام بدورها التربوي مع الطلبة					
36)	تعزز المدرسة لدى الطلبة نبذ العنف بينهم بكل أشكاله					
37)	تشجع المدرسة طلبتها على احترام معلميهم					
38)	يحافظ الطلبة على الممتلكات داخل مدرستهم					
39)	يحرص الطلبة على احترام معلميهم وتقديرهم					
40)	حالات العنف الجسدي في المدرسة تكاد لا تذكر					
البيئة التعليمية التعلمية						
41)	تتوفر في المدرسة مستلزمات الوسائل التعليمية					
42)	يتوفر في المدرسة ارشاد تربوي فاعل					
43)	يحرص المعلمون على تطوير انفسهم مهنياً					
44)	يحرص المعلمون على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة					
45)	يتم تنفيذ النشاطات اللاصفية وفق جداول زمنية					
46)	تشجع المدرسة طلبتها على التفوق الاكاديمي					
47)	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على التطور والتنمية المهنية					
48)	يستجيب أولياء الأمور بحماسة حين تطلبهم المدرسة					
49)	يحرص مدير المدرسة على النزاهة في تعامله مع مرؤوسيه					
50)	يقوم مدير المدرسة بدوره مشرفاً مقيماً بمهنية واحتراف					

الأسئلة			
51	هل يوجد مكتبة في مدرستك؟	نعم	لا
52	اذا كانت الاجابة نعم: هل ترى بأنها تقدم خدمة تربوية مناسبة للطلبة ؟	نعم	لا
53	هل يمكن ان تصف البيئة المدرسية لمدرستك بأنها سليمة، بمعنى(آمنة، محفزة، جاذبة، داعمة...)؟	نعم	لا

ما الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين البيئة المدرسية في مدرستك، لتكون بيئة سليمة؟

1.....2.....

.....3.....

.....4.....

.....5.....6.....

.....7.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (4) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education Ramallah& AL-Bireh

دولـة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

الرقم :1/3/
التاريخ : 2017/04/26م
الموافق : 29/رجب /1438هـ

حضرة السادة مديري/ ات المدارس المحترمين /ات،،،

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع :تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، ونعلمكم بانه لا مانع لدينا من قيام الطالبة "فاطمة محمد الشافعي "من"جامعة القدس "بإعداد الدراسة الخاصة بعنوان"مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام،،،

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

أ . باسم عريقات
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

نسخة / النائب الفني المحترم
التعليم العام
ر.م/م.ع

العنوان: البيرة – حي المنان هاتف Tel. (+972-2-2404714/5) فاكس Fax (+972-2-2404749) رام الله ص.ب Ramallah P.O. Box (276)

فهرس المحتويات:

إقرار .....أ

الشكر والتقدير .....ب

الملخص .....ج

Abstract.....د

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها 1

1.1 المقدمة 1

1. 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها 2

1. 3 فرضيات الدراسة 3

1. 4 أهداف الدراسة 4

1. 5 أهمية الدراسة 4

1. 6 حدود الدراسة.....5

1. 7 مصطلحات الدراسة 5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....7

1.2 البيئة المدرسية ومفهومها 7

2.2 أقسام البيئة المدرسية.....8

3.2 المبنى المدرسي: مواصفاته ومعاييره 10

4.2 معايير اختيار الموقع العام للمدرسة..... 11

5.2 الأبنية المدرسية..... 15

1.5.2 المبنى المدرسي:..... 15

2.5.2 المقصف المدرسي: 16

3.5.2 المرافق الصحية:..... 17

4.5.2 الساحات والملاعب: 18

5.5.2 المختبرات:..... 18

2. 5. 6 سبل توفير معايير البيئة المدرسية السليمة:..... 19
9.2 التحديات التي تواجه توفير بيئة مدرسية سليمة في فلسطين 21
6.2 الدراسات السابقة..... 22
1.6.2. الدراسات العربية:..... 22
2.6.2.الدراسات الأجنبية:..... 28
2.6.3 التعقيب على الدراسات السابقة:..... 31
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات..... 33
3. 1 منهجية الدراسة..... 33
3. 2 مجتمع الدراسة..... 33
3. 3 عينة الدراسة..... 34
4.3 أداة الدراسة..... 34
5.3 صدق الأداة..... 35
3 .6 ثبات الاداة..... 36
3 . 8 إجراءات الدراسة..... 37
3 . 9 المعالجة الإحصائية..... 37
الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... 39
1.4 تمهيد..... 39
4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة..... 39
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... 39
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 45
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات: 59
1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة 59
1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:..... 59
2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني: 61
2.5. 1.1 نتائج الفرضية الأولى:..... 61
2.2.5 نتائج الفرضية الثانية:..... 61

3.2.5 نتائج الفرضية الثالثة:..... 62
4.2.5 نتائج الفرضية الرابعة:..... 63
5. 2. 5 نتائج الفرضية الخامسة:..... 63
6.2.5 نتائج الفرضية السادسة:..... 64
2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث..... 65
3.5 التوصيات 67
المراجع 68
الملاحق 74
فهرس الجداول 90
فهرس الملاحق:..... 92

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	34
(2.3)	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة	36
(3.3)	معاملات الثبات لمجالات اداة الدراسة	37
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة	40
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة المادية	40
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة الصحية	42
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة السلوكية	43
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة التعليمية التعلمية	44
(6.4)	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب متغير الجنس	45
(7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي	46
(8.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير المؤهل العلمي	47
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف	48
(10.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير جهة الاشراف	49
(11.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير جهة الاشراف	50

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة	52
(13.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير مكان المدرسة	53
(14.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان المدرسة لمجال البيئة الصحية	54
(15.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة	55
(16.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة يعزى لمتغير سنوات الخبرة	56
(17.4)	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المسمى الوظيفي	57
(4.18)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	58

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة في صورتها الأولية	75
2	قائمة بأسماء المحكمين	80
3	الاستبانة في صورته النهائية.	81
4	كتاب تسهيل المهمة	86